يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

● الثلاثاء ٣ شباط ١٩٨٧، الموافق ٣ جمادي الثانية ١٤٠٧ هـ ●
● العدد ٤٣/٢٢١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٦٠ أغورة ●
יום שלישי 3.2.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 221/43 – 3.2.1987 – Price: 60 Agorah
אל-איתיחאד יומון AL-ITTIHAD DAILY

«ظروف معيشة البدو أقسى بكثير» !

● تل أبيب - حظيت زيارة رئيس بلدية جوهانسبورغ لاسرائيل باهتمام كبير في وسائل الاعلام، على الرغم من محاولة وزارة الخارجية التقليل من اهمية الزيارة ووصفها بأنها شخصية. وحرصت الصحف في البلاد على ابراز كون رئيس البلدية الضيف، هارولد جفري، «من المعارضة» ويعلق شارة على صدره تثبت ذلك ! فهو يعارض فرض العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا، ويقول أن هذا الامر لن يغير من نهج حكام جنوب افريقيا العنصري.

وقد أثار الصحفيون الضيف حين نشروا نقداً للممارسات العنصرية في جنوب افريقيا فقال في مؤتمره الصحفي في ريشون لتسيون : «هذا مقرف. انا على استعداد للسفر، معكم، لمسافة ٥ كيلو مترات لأريكم ان البدو يعيشون في ظروف أقسى بكثير» !

«الاسرائيلي البشع» في أمريكا اللاتينية !

● تل أبيب - تبيع اسرائيل أسلحة لسبع عشرة دولة في أمريكا وتقدم لها خدمات عسكرية شتى يبلغ مردودها، بالاضافة الى مردود مبيعات الأسلحة، نحو مليار دولار سنوياً - هذا ما أكدته صحيفة «فوليا دي ساو باولو» البرازيلية واسعة الانتشار في تحقيق مطول أوردت «يديعوت أحرونوت»، أمس نبأ مقتضباً عنه.

ويشير التحقيق الى كون اسرائيل أحد مصادر الأسلحة لثلاث دول أمريكية لاتينية متنازعة فيما بينها هي كولومبيا وفنزويلا والاكوادور.

ويوضح أنه حتى نهاية شهر آذار القادم من المنتظر أن تزود الصناعات الجوية الاسرائيلية كولومبيا بست عشرة طائرة مقاتلة من طراز «كفير». كذلك فان هذه الصناعات تعمل على تلبية طلبية لطائرات مماثلة تقدمت بها الاكوادور.

صحيفة قبرصية: التدخل العسكري الامريكي في لبنان وشيك الوقوع!

● استمرار التحركات والتحشدات العسكرية الأمريكية والاسرائيلية في البحر المتوسط وجنوب لبنان ●

● باريس - نسب راديو «مونت كارلو» الى مصادر في البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) القول ان ما تردد، مؤخراً، من شائعات حول الاستعدادات لشن عدوان امريكي على مراكز معينة في لبنان لضمان الافراج عن الرهائن هي شائعات عارية عن الصحة !

ونفى أحد المسؤولين عن شؤون الشرق الاوسط في ادارة ريغن، اشترط عدم الافصاح عن اسمه، أمس، ان تكون الولايات المتحدة تعد لتنفيذ ما اطلقوا عليه اسم «الخيار العسكري» في قضية الرهائن.

غير أن هذه التصريحات تناقض ما يحدث من تحركات في الواقع، جملة وتفصيلاً. فقد واصلت الولايات المتحدة تحريك وحشد اساطيلها في البحر الابيض المتوسط.

وذكر في مدريد ان الطراد الصاروخي «هاري يارنيل»، من قطع الاسطول السادس الامريكي، غادر أمس الاول على نحو عاجل ميناء بلما الاسباني الى جهة مجهولة.

وقالت صحيفة «اي.بي.سي» الاسبانية، أمس، ان قيادة البحرية الامريكية حشدت على مقربة من ميناء قادش الاسباني خمس سفن حربية امريكية اخرى تحمل على متنها وحدات من مشاة البحرية الامريكية.

واشارت الصحيفة الى ان نشر القوات البحرية الامريكية يزيد من خطر حدوث انفجار في الشرق الاوسط. واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة حشدت في منطقة البحر المتوسط، مؤخراً، حاملتي الطائرات «نيميتس» و«جون كينيدي» و٣٦ قطعة بحرية حربية اخرى.

وقالت «تاس» في نبأ لها من نيقوسيا إن صحيفة «اتيكسارتيتوس» القبرصية ذكرت ان التدخل العسكري البريطاني - الامريكي بحجة الافراج عن الرهائن سيحدث في اقرب وقت.

وذكرت ان قاعدة «اكرو تيري»

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

القوات الحكومية الفليبينية لدى محاصرتها، يوم السبت، آخر جيوب المتمردين من أنصار ماركوس قبيل استسلامهم بساعات قليلة ● (صورة من و.ص.ف)

مسؤول سوفييتي كبير يزور دمشق

● دمشق - «تاس» - استقبل عبد الله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، أمس، كارين بروتينتس، المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونائب رئيس القسم الدولي لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وكان بروتينتس وصل الى دمشق تلبية لدعوة قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي.

وفي سياق المحادثة، التي جرت في جو ودي، جرى التطرق الى قضايا العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفييتي والوضع الدولي ويضمن ذلك الوضع في الشرق الاوسط. واشير بارتياح الى التطور الناجح للتعاون السوفييتي - السوري والعلاقات عن طريق المنظمات الحزبية والاجتماعية.

شيفاردنادزة يزور برلين

● برلين - «تاس» - وصل أمس (الاثنين) الى برلين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه في زيارة رسمية وودية لألمانيا الدمقراطية تستغرق عدة أيام.

وكان في استقباله لدى وصوله في المطار وزير خارجية المانيا الدمقراطية، اوسكار فيشر، وغيره من المسؤولين الألمان الدمقراطيين.

السودان تطالب واشنطن بسحب كل مخلفاتها العسكرية

● طرابلس - «تاس» طلبت وزارة الدفاع السودانية من الادارة الامريكية سحب المعدات العسكرية، التي خلفتها في ميناء بور سودان بعد مناورات «النجم الساطع»، التي جرت في المنطقة في عهد نميري عام ١٩٨٢.

وتجدر الاشارة الى أن القوات الامريكية كانت تتخذ من الاراضي السودانية ميداناً للتدريب، خلال حكم نميري، الذي جعل من السودان قاعدة امريكية.

سقوط منطاد امريكي

● نيويورك - «تاس» - انتهت بالفشل رحلة منطاد امريكي حول العالم وفقاً لبرنامج اعدته الادارة الوطنية للملاحة والفضاء. وكان المنطاد البالغ طوله ١٩٠ متراً والمملوء بالهيليون قد صنع في مركز «غودارد» لابحاث التحليقات الفضائية في مدينة غرينبلت (ولاية ميريلاند). واطلق المنطاد منذ اسبوع مضى من بلدة ايليس وحلق المنطاد على ارتفاع ٤٠ كيلو متراً وعلى متنه معدات وأجهزة قياس لدراسة الانفجارات الشمسية. ثم صار يهبط لسبب مجهول وسقط على أراضي بارغواي في امريكا الجنوبية.

ويقوم الخبراء في مركز «غودارد» و«ناسا» بالبحث عن الاجهزة العلمية الثمينة التي كانت في المنطاد.

شكوى جراء ظروف الاعتقال الصعبة في «نفي ترتسا»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفاد ذوو المعتقلات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» بأن بناتهم يعانين ظروف اعتقال قاسية في مقدمتها معاملة السجانات، اللاتي يوجهن الاهانات الى المعتقلات باستمرار، اضافة الى وضعهن الصحي الذي يدعو الى القلق في ظروف انعدام العلاج وسوء الطعام كماً ونوعاً. كما تمنع ادارة السجن لقاء المعتقلات في «الفورة».

ويضيف الاهالي ان ادارة السجن ترفض ادخال الهدايا الى المعتقلات وانها رفضت ادخال اية هدايا في زيارة امس الاول وان السجانات يرافقن المعتقلات في اثناء الزيارة ويمنعهن من الحديث بحرية مع الأهالي. ووعد الصليب الاحمر الأهالي بزيارة السجينات يوم ٨٧/٢/٤.

دودين:

اعادة نشاط اللجنة المشتركة لا يعد بديلاً لمشروع «التنمية»

● عمان - عن راديو «مونت كارلو» - أكد مروان دودين، وزير شؤون الأرض المحتلة الأردني، أنه تقرر دعوة اللجنة المشتركة الفلسطينية - الأردنية للإجتماع في عمان قريباً. وأن الأردن لا يعارض قدوم خليل الوزير (ابوجهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الى الأردن ليترأس الجانب الفلسطيني في اللجنة.

وكان أبو جهاد غادر عمان، حيث كان يقيم، في تموز الماضي بناء على طلب السلطات الاردنية.

وأضاف دودين ان المملكة العربية السعودية دفعت، مؤخراً، للجنة مبلغ ٩،٥ ملايين دولار لاحيائها.

ويذكر أن اللجنة الاردنية - الفلسطينية انشئت في العام ١٩٧٩.

من جهة اخرى اكد الوزير الأردني أن احياء أعمال اللجنة المشتركة لن يعيق برنامج «التنمية» الأردني (الذي يخصص مبلغ ١،٤ مليار دولار لدعم الشخصيات الموالية للاردن في الضفة والقطاع المحتلين والقضاء على نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في الأراضي المحتلة - المحرر).

وفي معرض التعليق على تصريح مسؤول فلسطيني بأن اعادة نشاط اللجنة المشتركة يشكل بداية تراجع الأردن عن مشروع «التنمية» قال دودين: إن هذا التصريح إما نقل محرّفاً أو صدر عن جهات غير مسؤولة. وأضاف: لا أساس لهذا الكلام من الصحة على الإطلاق. واكد ان الحكومة الاردنية ماضية في تنفيذ مشروع «التنمية».

احتجاج أفغاني لدى ايران جراء تكويم العقبات أمام عودة اللاجئين

● كابول - أفادت وكالة «تاس»، نقلاً عن وكالة «باختار» الأفغانية، بأن وزارة الخارجية الأفغانية استدعت يوم الاحد (٢/١) القائم بالاعمال الايراني في افغانستان وسلمته احتجاجاً بصدد اقامة السلطات الايرانية العقبات في طريق عودة اللاجئين الافغان الى وطنهم. وجاء في مذكرة وزارة الخارجية ان السلطات الايرانية احتجزت يوم ١٩ كانون الثاني الماضي في منطقة «تيبات» ١٥٠ عائلة افغانية.

وجاء في مذكرة الاحتجاج ان اعمال ايران هذه تتناقض مع الاعراف الدولية المرعية وحق اللاجئين في عودتهم الى الوطن بارادتهم.

وتطالب وزارة الخارجية الافغانية السلطات الايرانية بالكف عن مقاومة مساعي افغانستان الرامية الى احلال السلام والطمأنينة في البلاد وعدم اقامة العقبات بوجه الافغانيين الراغبين في العودة الى الوطن.

راديو دمشق يعقب على خطاب مبارك :

الخلاف الرئيسي بين مصر وسوريا هو حول «كامب ديفيد»

● القاهرة - القى الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول (الأحد)، خطاباً لمناسبة عيد الشرطة اتهم فيه الرئيس السوري حافظ الاسد بمحاولة تخريب القمة الاسلامية التي عقدت الاسبوع الماضي في الكويت وذلك لمهاجمته مصر جراء ارتباطها باتفاقات «كامب ديفيد» ومعاهدة «السلام» مع اسرائيل.

وقال مبارك ان الرئيس السوري هاجم مصر والشعب المصري. وأضاف: «حرصت في عدم الرد عليه من منطلق ان ذلك سيلهب جو المؤتمر ويؤدي الى افشاله»!

وأكد مبارك انه قابل الأسد لدى

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

فصائل «الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي تندد باستمرار عدوان «أمل»

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الاشتباكات بين قطعان حركة «أمل» وبين المدافعين عن المخيمات الفلسطينية في لبنان استؤنفت، أمس، بعنف. واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة. وأسفرت عن مصرع شخصين واصابة عشرة آخرين.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان بياناً مشتركاً صدر، امس (الاثنين)، عن الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين ندد باستمرار «أمل» في قصف المخيمات بعد مرور اربعة ايام على انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشة.

وناشد البيان الأطراف، التي ضمنت الاتفاق حول هذا الانسحاب (اي سوريا وليبيا وايران)، ان تكثف جهودها لالزام «أمل» بالتنفيذ الفوري لتعهداتها بوقف اطلاق النار وفك الحصار عن المخيمات.

التحقيق مع رئيسي تحرير «العودة» العربية والانجليزية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعت سلطات الاحتلال، امس الاول، الصحفي ابراهيم قراعين، صاحب الامتياز ورئيس تحرير مجلة «العودة» المقدسية. ووجهت اليه «تهمة» التعاطف مع م.ت.ف من خلال مقال كتب في «العودة» احياء لذكرى يوم الارض الماضي. وجرى التحقيق معه بناء على «قانون تمير».

وعلم ان سلطات الاحتلال استدعت، امس الاثنين، الصحفي الياس زنانيري، رئيس تحرير «العودة» الصادرة باللغة الانجليزية وحققت معه حول الموضوع نفسه.

واطلقت السلطات سراح الصحفيين قراعين وزنانيري بكفالة مالية مقدارها ٥٠٠٠ شاقل لكل منهما.

مئة ألف ايراني الى جبهة القتال

● باريس - أفاد راديو «مونت كارلو» بأن المعارك الضارية استمرت، امس (الاثنين)، في القطاع الجنوبي من الجبهة العراقية - الايرانية شرقي مدينة البصرة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الانباء العراقية ان «حرب المدن» استمرت امس بين البلدين. وان الطيران العراقي شن غارات على مدن شيراز (الجنوب الغربي) واصفهان (الوسط) ورزغاية (اقصى الشمال الغربي). وان طائرة ايرانية من طراز «اف - ٥» اسقطت في اثناء محاولتها قصف محافظة اربيل (شمال شرقي العراق).

واعلنت ايران ان قواتها صدت عدة هجمات عراقية مضادة غربي بحيرة الاسماك وان الطيران الحربي الايراني تدخل وقصف الحشود العسكرية العراقية في المنطقة.

ووصف مسؤول عسكري ايراني الانتصارات التي يتحدث عنها العراق بانها وهمية.

واعلن ان مئة الف «متطوع» ايراني يستعدون للالتحاق بالجبهة لمناسبة الذكرى الثامنة للثورة الايرانية.

في أبو ديس:

اعتقال طالبين وفرض الاقامة الاجبارية على ثلاثة مواطنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت السلطات، ليلة امس الاول (الاحد)، الطالبين في كلية العلوم في ابو ديس، وليد خليل ابو هلال (١٩ عاماً) وحماد يوسف عليان (٢٠ عاماً). وسبقت عملية الاعتقال مداهمة لمنزليهما في ابو ديس.

وقد تم نقلهما الى معتقل «الفارعة» في نابلس وما زالت اسباب الاعتقال غامضة.

من جهة اخرى فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الاقامة الاجبارية لمدة ٦ اشهر على ثلاثة مواطنين من قرية ابو ديس.

والمواطنون هم المربية فدوى اللبدي، العاملة في جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية منذ عشرين عاماً (وتمنع المربية بموجب امر الاقامة من مغادرة مكان سكنها في ابو ديس وبناء عليه لا تستطيع مواصلة التدريس في قرية السواحرة الشرقية حيث تعمل) وشقيقها، النقابي ماجد اللبدي، امين سر عمال المطابع في القدس. والنقابي صلاح عياد، رئيس جمعية ابو ديس للمياه.

وعلى ثلاثتهم اثبات وجودهم مرة في الاسبوع في مقر شرطة بيت لحم. ووقع على هذه الأوامر ايهود براك، قائد المنطقة الوسطى للجيش.

اضراب عام في خانيونس، بلد الشهيد

● المظاهرات شملت، أمس، مدن القطاع ومخيماته كافة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استمرت الاضرابات والمظاهرات، يوم أمس الاثنين، وعمت مدن ومخيمات قطاع غزة كافة. وازدادت حدتها أمس على أثر تدخل المستوطنين والقاء «ماء النار»، أمس الاول، على طالبات مدرسة «أحمد شوقي» الثانوية.

وامتنعت طالبات مدرسة «أحمد شوقي»، أمس، عن الذهاب الى المدرسة. وعمت المظاهرات مخيم جباليا ورفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وحرقت الاطارات. واقتحمت قوة من الجيش مدرسة «الفالوجة» الثانوية.

كما جرت مظاهرات في مخيمي «دير البلح» و«المغازي». وقامت مجموعة من المستوطنين برشق المتظاهرين بالحجارة. وحطم المستوطنون المنازل والسيارات العربية وقاموا بقطع طريق غزة خانيونس.

وأصدر الحكم العسكري أوامر باغلاق مدارس دير البلح للبنين والبنات، لثلاثة ايام، ومدرسة خالد بن الوليد الثانوية للبنين والبنات حتى اشعار آخر. هذا وكانت انتظمت المظاهرات في دير البلح ورشقت خلالها السيارات العسكرية بالحجارة.

وشهدت مدينة خانيونس، مسقط رأس الشهيد أحمد الاسطل، اضراباً عاماً شمل جميع مرافق الحياة وتعطلت بشكل عام حركة السير من المدينة واليها.

وفي رفح استمرت المظاهرات التي رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وحرقت الاطارات. ورشق المتظاهرون السيارات العسكرية بالحجارة.

صحيفة «النجم الأحمر» السوفييتية :

اسرائيل وبريتوريا مجمع صناعي - حربي موحد تتحكم به مصالح الهيمنة الأمريكية

● موسكو - «نوفوستي» - اكدت لجنة الأمم المتحدة لتصفية الإستعمار ما كانت تناقلته وسائل الأعلام الغربية ونشرته الصحف الإسرائيلية عن التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

فقد أشار تقرير خاص نشرته اللجنة المذكورة، مؤخراً، الى أن اسرائيل وجنوب افريقيا أقامتا فيما بينهما اوثق العلاقات في المجال العسكري وتتعاونان بنشاط في انتاج دبابات جديدة وسفن حربية وغواصات ومنظومات مدفعية وصاروخية.

وقد أشارت صحيفة «النجم الأحمر» السوفييتية، وفقاً لما جاء في التقرير، الى إن اسرائيل وبريتوريا تشكلان مجمعاً صناعياً - حربياً موحداً يخضع تطوره بدرجة كبيرة، الى مصالح الهيمنة الأمريكية في الشرق الأوسط وفي جنوب افريقيا. وليس صدفة، أضافت الصحيفة، أن يكون مصدر التمويل الأساسي لهذا المجمع هو المساعدة العسكرية - الاقتصادية السخية التي تقدمها واشنطن الى اسرائيل وقسم منها يصل الى نظام «الأبارتهايد» عن طريق اسرائيل.

وأوضحت «النجم الأحمر» أن الولايات المتحدة اذ تعزز التحالف الشيطاني بين اسرائيل وبريتوريا فانها تنظر اليه بصفته الأداة الرئيسية لتنفيذ سياستها الموجهة لزعزعة أنظمة تلك الدول العربية والإفريقية التي تنتهج نهجاً مستقلاً مناهضاً للإمبريالية.

وتؤكد «النجم الأحمر» أن ما يثير قلقاً خاصاً لدى الرأي العام العالمي أطماع اسرائيل وبريتوريا النووية. فإن ظهور «الهراوة النووية» لديهما سيزيد بلا شك من التفاقم الحاد للوضع في الشرق الأوسط. وافريقيا.

كلمة الاتحاد

اليقظة ، اليقظة !

● حفلت أعداد الصحف الفلسطينية المقدسية ، الصادرة أمس الاثنين ، بأنباء وتعليقات تثلج صدورنا وتعزز ثقتنا بعودة الوحدة الوطنية الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشارت «القدس»، في اليوم نفسه، الى الدور المتميز الذي قام ويقوم به الأصدقاء السوفييت في هذا المضمار الحيوي.

وفي الوقت نفسه لاحظنا ازدياد القعقعة بالسلاح، وبالطيران وبالبوارج ، في أوساط معسكر العدوان الأمريكي - الاسرائيلي، ناهيك عما يقوم به هذا المعسكر من استفزازات مباشرة أو غير اعوانه (مثل عمليات الخطف بالجملة في بيروت وأصرار «أمل» على مواقفها العدوانية المشبوهة).

ويأتي هذا التصعيد العدواني تعبيراً عن حالة القلق التي يستشعرها معسكر العدوان ازاء فشله في املاء سياساته على القمة الاسلامية الأخيرة خصوصاً بشأن القضية الفلسطينية.

إن إجماع مؤتمر القمة على شجب «التسويات الانفرادية» وعلى اعتبار المؤتمر الدولي الطريق الوحيد الصحيح والمتاح، في الأوضاع القائمة ، هو ضربة بعيدة الأثر لمخططات وحسابات معسكر العدوان. وهي، في الوقت نفسه، قاعدة صلبة وواسعة لاعادة وحدة م.ت.ف.

ولذلك يحق لجميع الوطنيين الصادقين ولطلاب السلام العادل كافة أن يتحلوا بأشد اليقظة في الدفاع عما تحقق من مساعي الوحدة الوطنية ولأفشال كل الاستفزازات الواقعة والمحتملة.

وفي هذا الاطار نجد لزاماً علينا، هنا في جبهتنا المحلية من معركة النضال العام من أجل السلام العادل، أن نصعد نضالنا السياسي المثابر والحكيم لعزل مقسمي الصف في داخلنا - أولئك الذين حاولوا الصيد في الماء العكر الذي عكرته الانقسامات والأوهام.

ونعلق، في هذا المجال، آمالاً كبيرة، ولكنها في محلها، على مؤتمر الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي سيفتتح في العاصمة الجزائرية يوم الأحد القادم.

(«الاتحاد»)

هذا هو اقتصادهم !

● بيرس يهدد بفسخ الشراكة مع «الليكود» اذا ما لم يوافق وزراؤه وأعضاؤه في لجنة المالية البرلمانية على تقديم الدعم للحركة الكيبوتسية ولحركة «الموشابيم» اللتين تعانيان مصاعب مالية بسبب تراكم ديونها البالغة حوالي مليار دولار. ويضيف بيرس، بلغة غير قابلة للتأويل، أن «المعراخ» لا يستطيع البقاء في حكومة لا تقدم مثل هذا العون لقطاع انتاجي من الدرجة الأولى.

ويقف «الليكود» من الجهة الثانية يشترط تحقيق مطلب «المعراخ» بموافقة وزرائه وأعضائه في لجنة المالية البرلمانية على مطلب «الليكود» تقديم الدعم المالي للمستوطنات القائمة في المناطق المحتلة ولاقامة اخرى جديدة.

«الليكود» و «المعراخ» يحاولان ان ينصفا جماعتيهما أن يرضياها! ولم لا، ما دامت المستوطنات والأوساط الاستيطانية مصدراً للأصوات تفيد «الليكود» في المعركة الانتخابية، وما دامت الكيبوتسات والموشابيم مزارع أصوات للمعراخ - أو للمبام على الأكثر!

وفي ميزانية الدولة للعام ٨٧/٨٨ وفي كل ميزانيات السنوات الماضية - والقادمة أيضاً! تخصص مئات ملايين الشيكلات للمدارس الدينية التابعة لـ «شاس» و «المفدال» و «أغودات يسرائيل».

والخطة الاقتصادية الجديدة والخطط السابقة، ضمنت زيادة أرباح أرباب الصناعة والشركات الكبيرة وأدت الى تكديس ثرواتهم وزيادة أملاكهم.

أما الجماهير الشعبية من عمال وكادحين وموظفين ومستخدمين حكوميين وأبناء عائلاتهم فلا يصيبهم من كل التطورات والاجراءات الاقتصادية سوى المزيد من الفقر والمزيد من البطالة. بل ان القطاعات الأخرى لا تنعم بما تنعم به من غنى وثروة وبذخ وترف - وفضائح، أيضاً - الا على حساب الكادحين وعائلاتهم ومستوى معيشتهم.

هذا هو اقتصاد اسرائيل الذي يدعي كيسار ان على الجماهير العمالية - أعضاء الهستدروت - المساهمة في اخراجه من الوحل. ندفع عرقنا ودمنا وتعبنا من لقمة عيش أطفالنا، من كتبهم ودفاترهم وبسماتهم، ندفع كل غال ورخيص، ما تحتنا وفوقنا وعلى جانبينا، كي تبنى المزيد من المستوطنات في اراضي الضفة والقطاع والجولان المحتل والمدارس الدينية في قلب القدس العربية، وكي تزداد ارباح ارباب الصناعة والشركات الكبيرة وكي نموّل ثمن الأصوات للمعراخ والليكود في الانتخابات القادمة.

● مرزوق حلبي ●

ميناء حيفا قاعدة لسفن حلف شمال الأطلسي ومستشفيات البلاد مراكز طبية لجنوده!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون السياسية - من المنتظر ان تصل ميناء حيفا هذا الشهر (شباط) عشرون قطعة بحرية عسكرية تابعة لثلاث دول في حلف شمال الأطلسي وهي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وايطاليا - هذا ما ذكرته صحيفة «دڤار»، يوم ١/٢/٨٧ - وتأتي هذه الزيارات في اطار العلاقات الخاصة والتعاون الاستراتيجي بين حكومة اسرائيل وحلف شمال الأطلسي والادارة الامريكية بالذات التي تقف على رأسه.

وستصل الى ميناء حيفا حاملة الطائرات النووية «نيمتس» ترافقها ست مدمرات تابعة للاسطول السادس الامريكي. وسترسو هذه القطع في ميناء حيفا لمدة خمسة أيام. ويذكر انه يعمل على ظهر هذه القطع البحرية السبع (٩) آلاف جندي أمريكي سيملأون شوارع المدينة وحاراتها وباراتها والملاهي والمقاهي والنوادي الليلية.

وتصل الأسبوع القادم ست مدمرات تابعة للأسطول الامريكي وترسو في الميناء لمدة اسبوعين. ثم تصل السفينة «يوجطاون» وهي عبارة عن ورشة عائمة لاصلاح سفن الأسطول السادس الأمريكي وتتبعها ثلاث مدمرات بريطانية ثم ثلاث قطع بحرية ايطالية.

وذكرت صحيفة «دڤار» ان ملاحي هذه القطع البحرية سيُستقبلون بمراسيم رسمية وستنظم على شرفهم عروض رياضية واجتماعية!

ويشار هنا الى ان ميناء حيفا تحوّل في السنوات الأخيرة أكثر فأكثر الى قاعدة بحرية لسفن حلف شمال الأطلسي ولسفن الأسطول الأمريكي بالذات، قاعدة تقدم الخدمات المتنوعة لهذه السفن وللملاحين على متنها!

ومن الملفت للنظر ان هذه «الزيارات» الى ميناء حيفا تأتي في وقت تتصاعد فيه التهديدات الأمريكية ضد سوريا والقوى الوطنية في لبنان على أرضية حوادث الاختطاف في لبنان. كما انها تأتي في اعقاب التمرينات التي قامت بها سفن الأسطول الامريكي في الحوض الشرقي للبحر المتوسط. وعليه، فان «زيارات» هذه السفن الى ميناء حيفا تأتي في اطار عرض العضلات الذي تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية في منطقتنا!

● *«رمبام» مستعد لاستقبال جرحى الجيش الأمريكي* ●

وعلى صعيد آخر له علاقة بالموضوع، اعلن المدير الجديد لمستشفى «رمبام» في حيفا، د. موشيه ريفح، ان مستشفى «رمبام» يستطيع ان يقدم كل نوع من الخدمات العلاجية لجرحى الجيش الأمريكي اذا طلب منه ذلك او اذا كان هناك سبب ما لذلك! وكان د. ريفح يجيب على سؤال أحد الصحفيين حول ما اذا كان المستشفى مستعد لمعالجة جرحى الجيش الأمريكي في حال قررت الادارة الأمريكية القيام بعملية عسكرية في لبنان. وأكد د. ريفح ان مراكز طبية اخرى تابعة لوزارة الصحة تستطيع تقديم مثل هذه الخدمات للجيش الأمريكي!

وأضافت صحيفة «دڤار» التي أوردت الخبر يوم ١/٢/٨٧، ان د. ريفح رفض الكشف عن تفاصيل اتفاق التعاون الطبي بين الولايات المتحدة واسرائيل، هذا الاتفاق الذي وقع بعد تفجير مقر المارينز في بيروت.



● *اعضاء كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، في جلسة المجلس يوم الأربعاء ٢٨/١/٨٧، التي انكشف فيها دور «التكتيك» التخريبي.*

(صورة خاصة)

الناصرة تحيي ذكرى ضحايا النضال ضد الفاشية في اسبانيا!

*** حين نحيي ذكرى هؤلاء الشهداء انما نجدد العهد على استمرار النضال حتى ندحر كل مظاهر الفاشية في كل مكان ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل، اقيم في الناصرة، يوم السبت ٣١/١/٨٧، مهرجان شعبي هام احياء لذكرى ضحايا النضال ضد الفاشية في اسبانيا وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على هذه الحرب.

وقد افتتح المهرجان وترأسه عضو قيادة الرابطة، سامي غطاس، فأكد ان من المهم احياء ذكرى هؤلاء الشهداء في الناصرة لاننا نجابه في بلادنا قوى تحاول تطبيق الممارسات الفاشية ضد جماهيرنا العربية هنا. أيضاً. ولا تقتصر هذه المحاولات على الفاشي الصغير كهانا انما تشمل السياسة العنصرية الحكومية بمجملها. وأشار الى تصريحات وزير الأمن الاسرائيلي يتسحاق رابين الذي قال انه اذا «احتاج» الأمر لاطلاق الرصاص في المناطق المحتلة حتى يحافظ على «الأمن» فانه لن يتردد في ذلك. هذا اضافة الى الممارسات الاضطهادية والقمعية في المناطق المحتلة.

ثم تكلمت روت لوبتش، عضو الوفد الاسرائيلي للمشاركة في الاحتفالات بذكرى الشهداء في اسبانيا، فتكلمت باسهاب عن دوافع الحرب الأهلية في اسبانيا وأهمية الاستفادة من تجربتها. فأكدت ان الشعب الاسباني دفع ثمناً باهظاً في مواجهة قوى الفاشية التي تمثلت في حينه في الفاشي الاستبدادي فرانكو الذي قاد انقلاباً للاطاحة بالحكومة الجمهورية الدمقراطية في بلاده بانقلاب عسكري دكتاتوري. وقدمت تحليلاً للأوضاع الاجتماعية السياسية التي سادت في ذلك الحين مبينة دور الشيوعيين وقوى التقدم العالمية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي في دعم كفاح الشعب الاسباني ضد فرانكو مقابل التخاذل والحياد للأنظمة الرأسمالية (فرنسا وبريطانيا..). وتكلمت عن زيارتها لاسبانيا على رأس وفد شعبي للمشاركة في الاحتفالات بذكرى الشهداء ولقائها مع المناضلة الشيوعية التي قادت معركة التصدي للفاشية، دولوريس إيباروري - بسيونيريا - وهي صاحبة الشعار الذي أصبح أمميا: «الفاشية لن تمر».

● *اولئك اخوتي* ●

وتكلم رئيس المنظمة العالمية للأنصار في الحرب الاسبانية، السيد زلمن زلتسمن، الذي كان شارك في المعارك فأشاد بالدور الذي قام به المتطوعون من أنحاء العالم كافة (٤٠ ألف متطوع) الى جانب الشعب الاسباني والتضحيات التي قدموها في المعركة من أجل تحرير هذا الشعب من الفاشية وقال: لم يكن أروع من تلك الصورة التي تشاهد من خلالها رجلاً حبشياً يقود فرقة متطوعين من أوروبا وعربيا ويهود من فلسطين في وحدة عسكرية واحدة. لقد التحم الدم الثوري بين الجميع.

وأبرز زلتسمن، بوجه خاص، دور المتطوعين اليهود والعرب من فلسطين، فقال: لقد سقط منهم شهداء أكثر من مئة. وذكر منهم علي عبد الخالق ومارسيل لانغر وروبرت أفريس ونجاتي صدقي وفوزي صبري. وقال: أولئك هم أخوتي.

● *سالم جبران: ٥٠ سنة لصالحنا* ●

وكانت الكلمة الأخيرة للشاعر سالم جبران فقال: حين نحتفل بهذه الذكرى فليس لاننا نحتفل بالماضي انما بالقيم الانسانية الراقية التي يحتاج اليها عالمنا اليوم أكثر من أي وقت مضى.. وهو يجابه قوى الفاشية المتجددة في عدة أماكن في العالم الرأسمالي. ومن المهم هنا ان نتذكر ان الفاشية امتدت في اوروبا وأدت الى الحرب العالمية الثانية وان السبب الاساسي في نجاحها كان آنذاك توازن القوى العالمي.. حيث الاتحاد السوفييتي كان وحيداً وهو نفسه في طور البناء. واليوم، بعد ٥٠ سنة، وبعد أن نجحت عشرات الشعوب في التحرر من الاستعمار وإحراز الاستقلال، نرى اننا نعيش في عصر تغير فيه توازن القوى لصالح الشعوب ونصيرتها قوى الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. كانت ٥٠ سنة لصالحنا بفضل تلك التغيرات وبفضل تعاظم وجبروت المنظومة الاشتراكية.

وأكد جبران ان الفاشية والنازية ليست ظاهرة مميزة للشعب الالماني او الايطالي او الاسباني. انما هي ظاهرة اجتماعية. انها التعبير الأكثر جنوناً ووحشية وإجرامية للبرجوازية الاحتكارية في العالم. فهتلر لم يكن قومياً انما كلب صيد للاحتكارات الالمانية وكذلك فرانكو في اسبانيا وموسوليني في ايطاليا. فالفاشية هي شكل من أشكال النظام الرأسمالي في قمة تعفنه وأزمته. والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة.

واختتم جبران كلمته متطرقاً الى نضال جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل ضد الفاشية ورؤوسها وأطرافها وممارساتها وقال: حين نتكلم عن الفاشية ليس لدراسة التاريخ انما للاستفادة من التجربة. لقد عرف العدو دائماً ان رأس الحربة في الكفاح ضد الفاشية هو الحزب الشيوعي وحلفاؤه. ولذلك ليس صدفة انه يوجه سهام التحريض والتزوير الى صدر الحزب وقادته. وما يثلج الصدور هو ان شعبنا واع وموحد لا تنطلي عليه الحيل وكل انسان وطني واقعي موضوعي وأي انسان عنده ضمير ويجري في عروقه دم وليس شيء آخر. يدرك معنى وأهمية الدور النضالي للحزب وقادته ولبلدية الناصرة ورئيسها.. الذين توجه أسهم التحريض ضدهم.

هذا، واختتم المهرجان بمجموعة اغان اسبانية ثورية قدمتها شنطل اشكنازي. وقدمت شرحاً عن الأغاني نسرين خوري.

رئيس مجلس ابو سنان المحلي يرفض اقتراح «الجبهة» منح اعفاءات ضرائبية لذوي الدخل المحدود

● أهالي الشقفان - عشوان يطالبون بحل قضايا الحي ●

● أبو سنان - لمراسلنا - بحث مجلس ابو سنان المحلي في جلسته الاعتيادية الأخيرة قضية زيادة ضريبة «الأرنونا» على وحدات السكن حسب تعليمات وزارة الداخلية.

ورفض رئيس المجلس الدكتور حمد صعب، اقتراحاً قدمه، باسم كتلة الجبهة، الدكتور جوني نقولا يطالب باقامة لجنة خاصة من اعضاء المجلس لدراسة امكانيات مساعدة المحتاجين وتخفيض العبء الضرائبي عن كاهل السكان خاصة في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها الفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود والعاطلين عن العمل.

وكانت كتلة الجبهة عارضت اقتراح رئيس المجلس زيادة الضريبة بنسبة ٢٢٪.

وتقرر في الجلسة ذاتها تنسيق العمل بين مجلسي كفر ياسيف وأبو سنان المحليين لحل المشاكل التي يواجهها سكان حي الشقفان - عشوان.

وأكد ممثلو «الجبهة» في مجلس أبو سنان ان واجب مجلس أبو سنان الذي يدفع له اهالي الحي الضرائب تقديم الخدمات في شتى المجالات.

● *يطالبون بحل مشاكل حي الشقفان - عشوان* ●

هذا، وكان عقد اجتماع لسكان حي الشقفان - عشوان بدعوة من لجنة مبادرة الحي حضره العديد من اهالي الحي وشارك فيه سكرتير «جبهة» ابو سنان، سليم خوري، واعضاء كتلة «الجبهة» في مجلس ابو سنان المحلي.

وفي ختام الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات أهمها: ● انتخاب لجنة حي لمتابعة حل قضايا الحي وتوجيه عريضة موقعة من الأهالي الى رئيس مجلس ابو سنان المحلي وارسال نسخ مماثلة الى الجهات المسؤولة ● المطالبة بفتح حضانة وروضة للأطفال في الحي ● تأمين وسيلة نقل لتنقل الطلاب من والى المدرسة ● العمل على فتح الشارع الحيوي في الحي وتأمين تقديم الخدمات.

التنسيق بين المعلمين والآباء في منطقة الخضيرة في الرد على التقليصات الحكومية!

● دعوة للمشاركة في المظاهرة القطرية للمعلمين وأولياء الأمور أمام الكنيست يوم الأربعاء ٤/٢ ●

● الخضيرة - لمراسل خاص - عقد مجلس فرع نقابة المعلمين العامة في الخضيرة، يوم الاثنين ٢٦/١/١٩٨٧، اجتماعاً غير عادي، بحثت فيه قضية التقليصات والهجوم على حقوق المعلمين والمدارس والاشتراك في مظاهرة المعلمين وأولياء أمور الطلاب امام الكنيست التي ستجري، يوم الاربعاء ٤/٢/١٩٨٧، احتجاجاً على سياسة التقليصات.

وتحدث في الاجتماع ممثل كتلة «الجبهة»، مفيد صيداوي، مؤكداً أهمية وقوف المعلمين الى جانب أولياء أمور الطلاب والتنسيق فيما بينها وعن ضرورة تعميق الوعي النقابي لدى المعلمين وتوحيدهم من أجل الدفاع عن حقوقهم العادلة.

وتطرق صيداوي الى أوضاع المدارس في الوسط العربي التي تعاني أكثر من مثيلاتها في الوسط اليهودي نتيجة سياسة التقليصات.

وأوضح ان لجان الآباء في الوسط العربي واعية لدورها وتدافع بشكل فعلي عن قضايا التعليم. وكانت تضامنت مع نقابة المعلمين مستنكرة تصريحات وزير المالية وخطوات الحكومة الاقتصادية.

وفي نهاية الاجتماع تقرر دعوة لجان أولياء الأمور في المنطقة لاجتماع مشترك مع فرع نقابة المعلمين لتنسيق العمل بينها واتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة احتجاجاً على سياسة التقليصات.

عدد جديد من مجلة «التقدم»

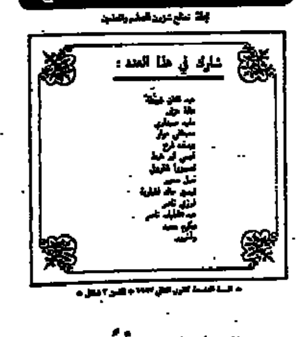
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر عدد جديد من المجلة الفصلية «التقدم» التي تعالج قضايا التعليم والمعلمين والصادرة عن كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين العامة.

ويحتوي هذا العدد على مواد غنية شارك فيها كل من عبد المنان شيطة الذي كتب «وجهاً لوجه» مع ميزانية الحكومة الجديدة وسياسة التقليصات في ميزانية التربية والتعليم، ولقاء العدد مع رئيس مجلس البقيعة المحلي، الاستاذ يوسف سلمان سويد وعضو المجلس عن «الجبهة» الاستاذ عادل مهنا. وكتبت هالة حزان عن العنصرية في كتب التدريس في المدارس العربية.

ويستعرض مفيد صيداوي الانطباعات والحقائق عن التعليم والحياة في بلغاريا الاشتراكية. ويتطرق مصطفى مزار في مقالته «اجا المفتش» الى تصرف الهيئة التدريسية في مدارسنا العربية لدى زيارة المفتش!

ويشير فهمي أبو خيط الى صعوبات في تعلم الحساب والسبل الكفيلة لتفادي ذلك. وفي مقالة مماثلة للأستاذ يوسف فرح، «أهكذا تؤلف الكتب» حول كتاب «جغرافية أوروبا» للصف الثامن، ويضع





تيسير خالد اغبارية رأياً للنقاش حول «امتحانات الوزارة للصفوف الابتدائية الى أين!».

ويمكن للقارىء قراءة مواد اخرى حيوية في هذا العدد حول «الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين» بقلم تسيبورا شاروني، وقضايا ملحة و «حلول مؤجلة» للاستاذ نبيل سمور وللاستاذ فوزي ناصر حنا «لم لا؟!» و «التعليم في ظل الاحتلال» لابن الخطاف ومواد أخرى اعدها مكرم سعيد عن حقوق المعلمين.

تـواجهكم مشـاكـل، باسم الله!

● الطيبة - لمراسلنا - تلقى احد اصحاب المطاعم في الطيبة رسالة تهديد مبطن، باسم الاخلاق والدين، تحذره فيها من استقبال «بعض الشباب المنحرفين» وتهدده بـ «النتائج» المترتبة عن ذلك في حال عدم الانصياع لهذا التهديد بأنه «ستواجهكم مشاكل انتم في غنى عنها».

وتطالب الرسالة، التي كتبت باليد والقيت من تحت باب المطعم حين كان مقفلاً، تنفيذ هذا التهديد حالاً و «بأسرع وقت ممكن».

وفي حين تبدأ الرسالة بصيغة المفرد: مثل «اذا لم تتجاوبوا معي» تنتقل الى صيغة الجمع مثل: «اذا لم تساعدنا». وتنتهي الرسالة بالقول: «ونحن سنقوم بحماية المطعم»!

محاضرة طبية في معاوية

● معاوية - مكتب «الاتحاد» في الناصرة - ضمن النشاطات التي تنظمها حركة النساء الدمقراطيات في معاوية استضافت الحركة، يوم الاربعاء ٢٨/١/١٩٨٧، في نادي الحزب الشيوعي الطبيب. رفيق مصالحة.

وقدم مصالحة محاضرة طبية حول مرض سرطان الثدي وطرق معالجته كما تطرق مصالحة الى امراض الأطفال في سن مبكرة وكيفية تفاديها.

وفي نهاية اللقاء اجاب الطبيب مصالحة على أسئلة الحضور.

رئيس بلدية أم الفحم.. لماذا لا تستقيل ؟!

● مَنْ يا ترى يسمح لنفسه بأن يخرج بهذا النداء لرئيس بلدية ام الفحم ان يستقيل؟!

تعالوا نخمن سوية - أهو حاييم بارليف وزير الشرطة المعراخي.. الذي يملك تحت يديه احد اجهزة البطش الاساسية في الدولة؟ كلا. أهو غوفاديا علي، عضو الكنيست ورئيس بلدية العفولة ورئيس الدائرة البلدية في الليكود؟ كلا. أهو الجنرال المسجي الجاهل رفائيل ايتان عضو الكنيست من حزب «هتحيا» الفاشي؟ كلا. أهو الرابي الفاشي الصغير كهانا؟ لا.. وألف لا. ان هذا النداء صدر ببساطة باللغة العربية.

العربية؟ اذن هو صادر عن شخص ما تستر وراء اسم مستعار في احدى النشرات التافهة التي تداس بالأقدام؟ كلا. هل هو صادر عن «الشين - بيت».. الدائرة العربية؟ لا. اذن.. لا بد وانه صادر عن احد اليائسين الذين يرون في الاستقالة رداً «بطولياً» على الهجمة السلطوية ضد بلدية ام الفحم المتمثلة في سياسة الخنق المالي والتعطيش ومصادرة الارض والتهديد بحل البلدية؟.. لا. اذن واحد مجنون هو الذي رفع هذا النداء؟ حتى هذا.. لا.

لماذا ندوخكم..! انه الناطق بلسان الحركة «التقدمية».. «الفلسطينية الجذور والتطلعات» واحد زعمائها الكبار الكبار (ولا يكبر سوى ال..) انه المحامي الفهلوي الوطني التقدمي.. كامل ظاهر. وقد أصدر هذا النداء بمقال احتل حوالي الصفحة («الوطن» - ٣٠/١/٨٧) كتب عنوانه بالبنط العريض - «رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد - لماذا لا تستقيل؟». والسبب؟! «لأنه عاجز عن القيام بمسؤوليته في ادارة البلدية مثل بقية زملائه رؤساء السلطات المحلية العربية». (من تقصد يا كامل؟ - توفيق زياد او الياس قسيس او عبد اللطيف حبيب او طارق عبد الحي او صالح مرشد.. أو اي من زملائه. فأنتم تهاجمونهم جميعاً. هل نسيت؟).

حاولنا ان نقرأ في ذلك المقال ما هي «مسؤولياته» التي لا يقوم بها فلم نجد. لأن كل ما ذكره يعود - حتى حسب اعترافه - الى سياسة التمييز القومي. لكننا وجدنا الجواب في مقال آخر في العدد نفسه من «الوطن» كتبه واحد وقع باسم محمد محاجنة من ام الفحم (وفي هذه المدينة حوالي خمسين محمد محاجنة). فقد اعلن حضرته ان بلدية أم الفحم ورئيسها وجدا «في مشكلة اقامة المستوطنتين على اراضي ام الفحم حجة لالهاء الناس عن المشاكل الداخلية».. هكذا بالحرف الواحد. ولكي لا يشك احد في ان هذا الكلام بريء لواحد جاهل لا ينتبه انه يتماثل مع سياسة التهويد عن طريق زرع الأرض العربية بالمستوطنات اليهودية.. يضيف محمد (اسمه محمد) محاجنة: «.. لكن الحقيقة ان هذه الارض بيعت للكيرن كييمت. ولا يوجد اي حق لأي مواطن ان يشكو».. نعيد.. «لا يوجد اي حق».. مفهوم؟.. «لأي مواطن».. واضح.. ليس فقط ان يعترض او يتصدى او يقاوم او يحتج كما تفعل بلدية ام الفحم فحسب.. بل لا يوجد اي حق لأي مواطن حتى «ان يشكو».

هكذا.. هكذا بالضبط كتبت «الوطن». فماذا تسمي هذه؟ قولوا انتم. فأنا قرأت وثيقة كينغ من زمان.. وأعرف كامل ظاهر وشلته.. أيضاً من زمان..

● نظير مجلي ●

«التقدمية» ومجلس عمال الناصرة - عين ماهل :

بين الادعاء برفض الائتلاف مع «المعراخ» والتفاوض «السري» معه لضرب الجبهة

(الجزء الأول)

● بقلم: سميح غنادري ●

ليست مسألة الخلاف بيننا وبين الحركة «التقدمية»، بخصوص انتخاب سكرتير لمجلس عمال الناصرة - عين ماهل، انها تريد الائتلاف معنا فقط واسقاط الادارة المتسلطة «للمعراخ»، بينما نحن نريد الائتلاف الشامل بين جميع الكتل، بما فيها «المعراخ» - كما تحاول، فاشلة، ان توهم الناس. وانما المسألة كانت وبقيت ان «الحركة» تريد، بكل الوسائل، منع وصول الجبهة الى رئاسة وادارة مجلس العمال. وكل كلام آخر هو من باب الدجل السياسي، ويعتمد، في أسوأ الاحوال، على ضعف ذاكرة البعض. ولا افترض بهذا مقولة سياسية ما، وانما أسجل حقيقة، سأثبتها بالوقائع العينية ادناه:

* اولاً: لقد بنت الحركة «التقدمية» كل تكتيك واستراتيجية معركتها الانتخابية لمجلس عمال الناصرة، بتاريخ ١٣/٥/١٩٨٥، على اساس ان «الجبهة» هي العدو. (راجعوا اعداد «التضامن»، ومناشير الحركة لأشهر آذار، نيسان، ايار ١٩٨٥). اكثر من ٩٠٪ من الاعلام المكتوب والشفهي للحركة كان موجها ضد الجبهة، مع ان «المعراخ» هو الذي كان يدير مجلس العمال ويقوده ويتحكم به. وعندما تبين أنه قد تكون هنالك امكانية لاسقاط الادارة المعراخية، ونجاح الجبهة، جن جنون «التضامن» وراحت تحذر العاملين، بصريح العبارة، (راجع اعداد «التضامن» ومناشير التقدمية للنصف الاول من ايار ١٩٨٥)، من التصويت للجبهة حتى لا يدير مجلس العمال ادارة «فاشلة ومهملة»، كما في بلدية الناصرة!

أصلا ان «التقدمية»، التي لم تهتم منذ تأسيسها وحتى اليوم بالقضايا النقابية والعمالية، والتي كان بعض قادتها في الناصرة عندما كانوا بعد في الجبهة، يصرحون بان الانتخابات النقابية لا تهمهم ولا تعنيهم وهي من شأن العمال فقط، والذين رفضوا أن يترشحوا حتى في القوائم الانتخابية السابقة للجبهة بناء على هذا الموقف، بل ووصل بعضهم الى حد عدم الادلاء بصوته يوم الانتخابات، جميعهم، جميعهم، وبعد ان اصبحوا حركة «تقدمية» اصابتهم «الصحوة النقابية». وكان ذلك فقط عشية الانتخابات الهستدروتية لسنة ١٩٨٥، وبهدف التخريب على الجبهة وعرقلة الامكانية الواقعية، في حينه، لوصولها لادارة مجلس العمال. ومنذ تلك الانتخابات، وحتى اليوم (مر عشرون شهرا)، عادت «التقدمية» الى سباتها العميق والى تجاهل وجود عاملين وقضايا نقابية.

* ثانيا: لم تتف «التقدمية»، عشية الانتخابات، فكرة الائتلاف الشامل، بل ودعت اليه. واكثر من هذا فقد دعت وعملت، عشية الانتخابات وبعدها، للائتلاف الثنائي (انتبه. الثنائي حتى...) بينها وبين «المعراخ». اي الى ائتلاف يستثني الجبهة. واستطيع ان اورد عدة امثلة واستشهادات تثبت هذا الامر، ومن اعلام الحركة المكتوب، والذي تتناساه «الحركة» اليوم. بل وتنفيه.

مثلا لقد صرح الدكتور جورج قنازع، رئيس كتلة «التقدمية»، لصحيفة «الجماهير» في مقابلة معها (العدد الثالث ١ - ١٥ ايار ١٩٨٥) نشرت على الصفحة الرابعة، وفي اثناء رده على تساؤل اذا كانت ستلتقي الحركة في النتيجة النهائية في ائتلاف مع «المعراخ»، رد قائلا: «نتيجة الانتخابات تقرر عادة ما يتلوها. أملنا ان نتمكن من قيادة مجلس العمال دون ائتلاف. اما اذا لم يتحقق هذا الامل فسنخطو الخطوات التالية حسب مصلحة العمال». وعندما اراد محرر «الجماهير» ان يتأكد اكثر مما سمعته اذناه، سأله: اي بمعنى آخر ان الابواب جميعها مفتوحة ؟ واجاب الدكتور قنازع، بوضوح، لا وضوح بعده: «اعتقد ان العمل السياسي يجب ان لا يقفل اي باب مسبقا».

اما الحقيقة الاهم، والتي تفضح اكاذيب «التقدمية» اليوم وادعاءاتها، فهي انهاء الدكتور قنازع لتصريحه هذا بقوله - واقرأوا، رجاء، بتمعن -: «واعتقد ان الحل الامثل هو وجود ائتلاف شامل يعمل على مصلحة عمالنا». هكذا، بالحرف الواحد - ائتلاف شامل هو «الحل الامثل». فما رأي قادة «التقدمية» اليوم ؟! ولماذا عندما تدعو الجبهة لهذا الحل، الذين هم انفسهم طالبوا به، تصبح «متغطرسة» ومتآمرة وتريد التسلط وتتآمر مع «المعراخ»؟! فقليل من الحياء والصدق!

● ثالثا: لقد قامت «التقدمية» ومنذ ظهور نتائج الانتخابات وحتى اليوم، باجراء مفاوضات مستمرة مع كتلة «المعراخ» بهدف اقامة ائتلاف ثنائي بينها، يستثني الجبهة. وفشلت هذه المفاوضات. وجرت هذه المفاوضات بينهما قبل مدة طويلة من بدء المفاوضات بين كتلة «الجبهة» و«المعراخ» - وهذه حقيقة مثبتة تعرفها «التقدمية» ويعرفها «المعراخ» ونعرفها نحن. نحن، بعكس «التقدمية»، لا ندعي انه لم تجر مفاوضات بيننا وبين «المعراخ». ولكن الفرق الجوهري بين مفاوضاتنا ومفاوضاتهم، ليس فقط انها جاءت بعد مفاوضات «التقدمية» مع «المعراخ»، وانما اننا اجريناها على اساس مطلب الائتلاف الشامل الذي لا يستثني «التقدمية». وكنا نصر على هذا في كل جلسة مع «المعراخ». اما «التقدمية»، ورغم دعوتنا لها للائتلاف الشامل، فتظاهرت انها ضد اشراك «المعراخ» بالتسلط. وان المهمة هي اسقاطه وذهبت تفاوضه، سراً، لائتلاف ثنائي بينهما يستثني «الجبهة»!

كذلك، اجرينا نحن المفاوضات من موقع قوة وبصفتنا اكبر كتلة في المجلس، وباستطاعتها، بناء عليه، ان تحجم دور «المعراخ». اما «التقدمية»، اصغر كتلة، فكانت تعلن للاستهلاك الاعلامي انها ضد الائتلاف مع «المعراخ» ولكنها كانت تفاوضه سراً لتسليمه منصب السكرتير والسكرتارية وتبقى هي الاقلية والاضعف في هكذا ائتلاف، يستثني «الجبهة». وكادا ان يتوصلا الى اتفاق نهائي بينهما. وواصلت «التضامن» انكار هذا الامر، حتى رأينا نحن، بأم اعيننا، صيغة أولية لتلك الاتفاق وكشفنا الامر في «الاتحاد». فاضطرت «التضامن» للاعتراف. لكنها نسيت انها اعترفت، وعادت منذ اعترافها ذاك، الى المتاجرة القومجية والمزاودة العلنية مدعية انها ترفض الائتلاف مع «المعراخ» ولا تريد الا: «اسقاطه عن السلطة واقامة إئتلاف بدونه لاول مرة في تاريخ الناصرة» («الوطن» ٣٠/١/٨٧).

«ويصولون ويجولون» في «الوطن»، اليوم، ضد ائتلاف مع «المعراخ» دون ادنى حياء. فقليل من الحياء! واقرأوا ما اعترفت به «التضامن» نفسها، بعد ان فضحت «الاتحاد» الامر، في العدد رقم (٦٩) وبتاريخ ٢٠/٩/١٩٨٥، وعلى الصفحة الاخيرة - الثامنة، وتحت عنوان: «تقرير للناخب من المسؤول عن مصير مجلس العمال». كتبت «التضامن»:

«كما وقد جرت عدة لقاءات في الناصرة بين قيادة كتلة «المعراخ» في الهستدروت والاخوان في كتلة «الحركة التقدمية» في مجلس العمال. وقد قدمت كتلة الحركة مطالب خطية للمسؤولين في كتلة «المعراخ» لتكون اساسا لا بد منه اذا ما اراد «المعراخ» في مجلس العمال تشكيل ائتلاف مع الحركة».

وعاد المحامي عزيز شحادة الى تأكيد هذا الامر، وان كان بالموارية وبنصف لسان، وذلك في العدد (٤٣) من نشرة «جفرا» بتاريخ ٢٣/١/٨٧ اذ قال: «الحركة التقدمية تقدمت بمستند مكون من ١٤ بندا للمعراخ وتلقت ردا برفضه بدعوى عدم وجود الميزانيات لتنفيذه». كذلك لم ينكر هذه الحقيقة في اللقاء التلفزيوني، مساء يوم الجمعة الماضي.

اذا الذي افشل الائتلاف الثنائي بين «المعراخ» و«التقدمية»، والتي جرت المفاوضات عليه قبل بدء مفاوضات «الجبهة» مع «المعراخ» لاقامة ائتلاف شامل وليس ثنائيا، هو فقط النقص في الميزانيات. فكيف يستوي هذا الكلام وغيره، يا امناء ويا صادقون، مع الصراخ القومجي الكاذب والمزاودات الفارغة، صبيحة كل يوم، بأنكم ضد الائتلاف الشامل لانه يشرك «المعراخ»، وانكم تسعون لاسقاط «المعراخ» المتسلط. وعدو شعبنا بينما «الجبهة» تتهافت على اعتاب «المعراخ»!

* رابعا: وكيف يستوي هذا الدجل السياسي مع ما جاء بصريح العبارة، في منشور «التقدمية» بتاريخ ٢٧/١/٨٧ ؟ حيث يعاتبون قادة الجبهة لانهم «رفضوا اقتراح الائتلاف الشامل في بلدية الناصرة، والتي طرحته الحركة». وعادوا على العتاب والاستغراب(؟!) نفسه، اذ كتبوا (الوطن ٣/١/٨٧) ان «العمال المتنورين» ذكروا الحزب بانه رفض اقتراح التقدمية: «باقامة ائتلاف شامل في بلدية الناصرة».

هكذا اذا. المتمسحون وطنجيا، بحجة رفض الائتلاف الشامل مع «المعراخ»، في مجلس العمال، يطالبون بالائتلاف الشامل مع المعراخ - الليكود والمتدينين و«المبام» في بلدية الناصرة!

حيث يوجد للجبهة (١١) عضوا من اصل (١٧) عضوا، في بلدية الناصرة، وحيث لا حاجة موضوعية للائتلاف الشامل، وحيث لا يوجد لاحزاب السلطة المباشرة الا ثلاثة اعضاء، تطالب «الحركة» بالائتلاف الشامل. اما حيث يجري الحديث عن مجلس العمال وحيث ان قضية الائتلاف قضية اضطرارية مع الخصوم السياسيين [٩ اعضاء للجبهة ٨ + ١ للمعراخ. و٣ للتقدمية] فان الحركة، ولنظافتها الوطنية والقومجية، تدعي انها ضد التلوث بائتلاف شامل مع المعراخ (مع انها استقتلت لائتلاف ثنائي معه، عمليا)! ولا حاجة بنا لتذكير الحركة انه في الجلسة الأولى لبلدية الناصرة للدورة الحالية، اعلن توفيق زياد استعداد كتلة الجبهة للتعاون مع كافة اعضاء البلدية من الكتل الاخرى وفق ومدى تعاونها هي. وان كامل الظاهر هو الذي اسرع للاعلان، حال ظهور نتائج انتخابات البلدية، ان قيادة الجبهة «ليست اهلا للثقة والتعاون»!

ولا اريد لن اورد هنا الف حجة اخرى تبرر اشراك «المعراخ» في ائتلاف شامل (اي لا يستثني التقدمية) في مجلس العمال. فهذا ليس موضوعنا الان. ولكن اكتفي بالاشارة الى ان حقوق البلديات وصلاحياتها تختلف جوهريا عن حقوق وصلاحيات المجالس العمالية. فهنا اشبه الامر بمزرعة اقطاعية. والقيادة القطرية المعراخية للهستدروت لا تتحكم فقط بالميزانيات وبالتصنيع و«كوبات حوليم» والاسكان.. الخ، وانما حتى بتعيين موظف صغير في مجلس العمال. وارادت الجبهة المناورة في هذا الاطار وانجاز ما يمكن انجازه.

ورأت الجبهة انه في ظل هكذا وضع، وفي ظل هكذا نتائج انتخابية ولضمان المصلحة العامة وقيام المجلس المنتخب بعمله، فلا حل الا الدعوة للائتلاف الشامل دون استثناء اية كتلة، بما فيها «التقدمية». وهذا لمنع تمرير مؤامرة الحل ايضا.

ولكن لنعد لموضوعنا. ان الذي يدعو لعدم اقامة ائتلاف شامل بحجة عدم التلوث مع «المعراخ» وضرورة اسقاطه، عليه اولا ان لا يسعى هو نفسه لائتلاف ثنائي معه يستثني «الجبهة»! وكذلك عليه الا يدعو لائتلاف شامل في بلدية الناصرة، وحيث لا حاجة، مع «المعراخ» ومن هم اسوأ منه. فبربكم حلوا لنا هذه المعادلة المتناقضة يا امناء ويا صادقونا!

الحل بالنسبة لنا ليس صعبا. الامور اوضح من ان توضح. ومع هذا نوضحها: التقدمية تريد محاربة الجبهة والتخريب عليها. لهذا تدعو لادخال حلفائها «السريين» الى ادارة البلدية. وللسبب نفسه تعمل على عدم ايصال الجبهة الى المشاركة في ادارة مجلس العمال، بحجة رفض الائتلاف الشامل.

(يتبع)

غورباتشوف: الدمقراطية ضرورية لنا ضرورة الهواء المهمة الرئيسية الآن العمل بنشاط وابداع ومعرفة

* دولتنا هي دولة العمال والفلاحين يهتم الشعب بكل شيء لانها دولته * يجب ان يعرف الشعب الحقيقة كلها. وبهذا الصدد بودي التذكير بالموقف اللينيني المعروض في رسالته الى هيئة تحرير جريدة «ايسكرا» حيث كتب قائلاً: لقد حان الوقت في حقيقة الأمر للتخلص بحزم من تقاليد الدائرة الضيقة السرية ورفع الشعار الجازم: مزيداً من النور في الحزب المعتمد على الجماهير. فليعرف الحزب كل شيء. ونحن نحتاج حالياً أكثر من أي وقت سبق الى المزيد من النور كي يعرف الحزب والشعب كل شيء، ولئلا تكون لدينا أركان مظلمة حيث يعشش من جديد العفن وكل ما نكافحه.. ولهذا مزيداً من النور *

● موسكو - «تاس» - فيما يلي نص الكلمة الختامية التي ألقاها ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يوم ٢٨ كانون الثاني العام ١٩٨٧.

أيها الرفاق،

ان الاجتماع الكامل يشرف على الانتهاء من اعمال ومن مناقشة القضية الرئيسية في جدول الاعمال. ويتيح الجو، الذي سار فيه عمل الاجتماع والمناقشات التي جرت، التأكيد انه سادت هنا وحدة الآراء حول القضايا كافة التي طرحت للمناقشة والحل على الاجتماع الكامل للجنة الحزب المركزية. وهذه الوحدة ليست شكلية، بل وحدة قائمة على ادراك مسؤولية اللجنة المركزية عن التطبيق الناجح للنهج الاستراتيجي الذي رسمه الاجتماع الكامل في نيسان والمؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي.

والآن حين انتهينا من المناقشات وينبغي علينا اتخاذ القرار من الطبيعي طرح السؤال التالي : «هل يبرر اجتماعنا آمال الشيوعيين والمواطنين السوفييتيين» ؟ كيف يمكن الاجابة عن هذا السؤال ؟ وفق اكثر المعايير صرامة يعد اجتماع اليوم حدثاً سياسياً كبيراً في حياة الحزب الشيوعي السوفييتي وفي حياة المجتمع السوفييتي على السواء.

واعتقد بأن لدينا المبرر للقول بأن الاجتماع يحرك كثيراً الى الامام الحزب والبلاد والمجتمع بأسره على طريق التغيير واعادة البناء. بيد ان اهمية الاجتماع لا يمكن لن تتجلى بحجمها الكامل الا بشرط واحد راسخ، وهو ان كل ما اتفقنا عليه هنا سوف يطبق بدأب من قبل المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واللجان المركزية للأحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية واللجان الحزبية في الأقاليم والمقاطعات والمدن والمناطق والدوائر وجميع المنظمات الحزبية في البلاد.

ولهذا يمكنني القول ان الاجتماع سوف يبرر الآمال اذا ما تصرفنا على هذا النحو بعده. وان الاجتماع يرسي المهدات الاساسية للمضي قدماً الى الأمام على طريق التعجيل والتغيير واعادة البناء واستكمال السياسة الكادرية التي تستجيب لمهام المرحلة الراهنة من التطور التاريخي.

ان المناقشات الواسعة التي شارك فيها ٣٤ رفيقاً من أصل ٧٧ رفيقاً طلبوا الكلمة، أتاحت لنا فرصة فريدة للنظر مرة اخرى من مستويات مختلفة واتجاهات متباينة لعمل الحزب والدولة الى التغيير واعادة البناء والتمعن في هدفها ولتقييم عملية التغيير نفسها وأعادة البناء من جديد اي الحصول على التقييم من المصادر الأولى.

وبالنسبة لنا من المهم للغاية، وأعتقد بأن لنا الحق تأكيد ذلك، تثبيت الاجتماع سياسياً قبل كل شيء لحقيقة ان الحزب وكل قوى المجتمع السليمة تؤيد التغيير واعادة البناء. وطالما ان الأمر هو هكذا فان طريقاً آخر لا يمكن ان يكون. وبهذا ينبغي انهاء المناقشة بصدد مسألة هل ان التغيير وإعادة البناء ضروريان ام لا. انني متفق كلياً مع الرفيق موتورني الذي قال هنا ان التغيير واعادة البناء لم يعودا مجرد فكرة بل ها واقع.

ان المواطنين السوفييتيين يربطون بالتغيير واعادة البناء خططهم الحياتية ومصائر البلاد ومكانتها ووزنها الدوليين. فهل يمكننا ان نسمح بتردد ما في اجرائها ؟ كلا أيها الرفاق.

إجل لقد بات التغيير واعادة البناء واقعاً. والآن نحن نفهم بصورة اوضح وأعمق انه ينبغي علينا سواء من وجهة نظر تطوير البلاد داخلياً او من وجهة نظر الظروف الخارجية والوضع الدولي ان نضمن التعجيل بالتنمية الاقتصادية الاجتماعية في البلاد. بيد ان التعجيل لن يحصل من دون تجديد المجتمع شأن عدم امكانية تغيير واعادة بناء جميع مجالات حياة المجتمع من دون تجديده. ولا يمكن حل المهام الجديدة بالطرق القديمة لا سيما وان المهام الشاخصة اليوم هي ذات نطاق تاريخي.

ان التغيير واعادة البناء ليسا نزهة على طريق معبد فهما صعود الى الجبل على طرق غير مطروقة في احيان كثيرة. لقد تكدست في مجتمعنا، كما بين ذلك مجدداً الاجتماع الكامل للجنة المركزية، مشاكل كثيرة. وتقتضي جهود خلاقة جبارة ونضال متفان طويل بغية ايصال قضية التغيير واعادة البناء العظيمة الى النهاية كما يطالب بذلك شعبنا والزمن الذي نعيش فيه.

نحن في بداية الطريق فقط. ولا بد من تحديد ذلك بدقة في اجتماع اللجنة المركزية وذلك لأن ادراك اين تقع يتيح ادراك ما الذي ينبغي علينا القيام به وكيف تتصرف. ولئن قرر احد ما انه اكمل تغيير واعادة تنظيم نفسه، فانه لا بد من تذكيره بأننا لم تقم سوى بالشروع في التغيير واعادة البناء، والرئيسي ما يزال امامنا. وهذا ايضاً استنتاج هام للاجتماع الكامل للجنة الحزب المركزية.

ولدى اجراء وتوسيع التغيير واعادة البناء لا ينبغي علينا أن تصاب بهذا التطرف او ذاك في التقييم. فلا بد من الوقوف بثبات على الاساس المتين الوحيد - على اساس الواقعية. ويمكن أن تكون للمبالغة في انجازاتنا عواقب مهلكة. ولكن من جهة اخرى اود التأكيد بالدرجة نفسها من القوة على انه لا يمكننا الا نلاحظ حتى ادنى حركة في التغيير واعادة البناء وحتى الحبات الصغيرة من الخبرة. وهذا لا يقل خطورة. وقبل كل شيء ان هذا غير جائز ولو للسبب التالي. نحن ما زلنا بادئين في القضية مزودين خطنا السياسي بمواقف ملموسة ومحددين سبل تحقيق الاهداف التي وضعناها نصب اعيننا. وما زلنا بادئين في تشغيل الميكانيزم ووسائل التغيير وأعادة البناء ونخطو الخطوات الأولى نحو تشغيلها والحصول على الثمار. ولكننا اذ درسنا نتائج العام ١٩٨٦ رأينا انه حصل تحرك الى الامام. من اين جاء هذا التحرك ؟ انه نتيجة مباشرة لدعم شعبنا لنهج التغيير واعادة البناء والتعجيل.

فهل يمكننا ألا نرى ذلك واعتبار ان اي شيء لم يحصل ولا يحصل.

ان الثوري هو ليس من يتقاذف العبارات الثورية بل من يعرف كيف يرتب الآفاق وينهض الشعب والحزب لنضال طويل ودائب ملاحظاً كل خطوة للحركة الى الامام ومستخدماً اياها لايجاد سند آخر لخطوة جديدة اكثر سعة. وينبغي علينا ان نقول اليوم في اجتماع اللجنة المركزية كلمة شكر جزيل باسم حزبنا لشعبنا على فهمه وشعوره روحياً واحساسه بأنه ينادونه الى نضال شاق والى تغيرات واهداف سوف تجلب ثماراً رائعة للمجتمع بأسره ولكل اسرة وكل انسان. لقد منحنا المواطنون السوفييتيون ثقتهم وأيدوا الحزب. ولهذا باتت تعد هامة بالنسبة لنا التغيرات الايجابية التي تحققت العام ١٩٨٦. انها هامة لأنه ينعكس فيها دعم شعبنا الجبار لسياسة الحزب ونهجه الرامي الى التعجيل.

وأريد التأكيد على بعض المسائل التي طرحت في الاجتماع. اعتقد بأن من الشرعي تماماً تقديم موضوع الدمقرطة الجادة والعميقة للمجتمع السوفييتي في تقرير المكتب السياسي بصفته موضوعاً بالغ الأهمية.

وهذه ايها الرفاق هي الوسيلة التي تسمح بأن تنخرط في التغيير واعادة البناء قوتها الحاسمة، اي الشعب. وفي حالة عدم قيامنا بذلك فلن نتمكن من حل مهام التعجيل ولن تضمن التغيير واعادة البناء وببساطة لن يتحققا.

ومن جهة اخرى فنحن اذ نطور ونحرك الدمقراطية الاشتراكية الى الامام ونكشف عن قدراتها انما نخلق اكثر الضمانات متانة لعدم تكرار اخطاء الماضي. بيد ان القضية لا تكمن في ذلك وحده.

والدمقراطية ضرورية لنا ضرورة الهواء. وان لم نفهم هذا ولو حتى فهمناه ولكن لم نقم بالخطى الجدية الفعلية لتوسيعها والتحرك بصدد الاشراك الواسع لشغيلة البلاد في عملية التغيير واعادة البناء فلسوف تخفق سياستنا وتخفق عملية التغيير واعادة البناء ايها الرفاق.

وتكمن في هذا نيتنا الرئيسية. وأنا شأن سائر اعضاء المكتب السياسي، ونحن في كل فترة استراحة كنا نتبادل الآراء حول سير الاجتماع الكامل، في غاية الارتياح لأن هذا الاتجاه الهام جداً من نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي خلال المرحلة الراهنة من النضال في سبيل اهداف التعجيل قد حظي بالتأييد التام في الاجتماع الكامل للجنة الحزب المركزية.

ان الحزب الشيوعي ينادي بثبات بأن يعرف الشعب كل شيء. أن العلانية والنقد والنقد الذاتي ورقابة الجماهير هي الضمانات على التطور السليم للمجتمع السوفييتي. وبما انها لازمة للشعب فهذا معناه انها لازمة للجميع. ويزيد هذا اهمية كون الحزب الشيوعي السوفييتي حزباً حاكماً. وهو ذو مصلحة في العلنية والنقد والنقد الذاتي لأن هذه هي الاشكال الواقعية والمعتمدة للعمل الطبيعي للحزب الشيوعي السوفييتي. وهي بالذات تلك الوسائل القادرة على صون الحزب من الاخطاء في السياسة. ونحن جميعاً عارفون بالثمن الذي تكلفه تلك الاخطاء.

ونحن اليوم في الاجتماع الكامل نتوصل جميعاً الى الاستنتاج الموحد وهو اننا بحاجة الى العلنية والى النقد والنقد الذاتي باعتبارها الاشكال الفعالة للدمقراطية الاشتراكية. وفي دولتنا وهي دولة العمال والفلاحين يهتم الشعب بكل شيء لأنها هي دولته. ويجب ان يعرف كل شيء ويحكم على كل شيء بوعي وهذه العبارات كما تعرفون تعود الى لينين. يجب ان يعرف الشعب الحقيقة كلها.

وبهذا الصدد بودي التذكير بالموقف اللينيني المعروض في رسالته الى هيئة تحرير جريدة «ايسكرا» حيث كتب قائلاً : «لقد حان الوقت في حقيقة الأمر للتخلص بحزم من تقاليد الدائرة الضيقة السرية ورفع الشعار الحازم القائل : مزيداً من النور في الحزب المعتمد على الجماهير. فليعرف الحزب كل شيء». ونحن نحتاج حالياً اكثر من اي وقت سبق الى المزيد من النور لكي يعرف الحزب والشعب كل شيء ولئلا تكون لدينا اركان مظلمة حيث يعشش من جديد العفن وكل ما نكافحه الآن وما نزال بعيدين عن انجازه. ولهذا مزيداً من النور.

أمن المعقول انه لن يكون بوسعنا ولدينا الحزب الجبار والشعب الوطني المخلص لأفكار الاشتراكية ولوطنه التغلب على من سيحاول استغلال العلانية الواسعة والعملية الدمقراطية لمصلحته المغرضة والمناوئة للمجتمع ولعملية التشهير والتسويد ؟. بودي مشاطرة ملاحظاتي التي سجلتها لدى تحليلي رحلاتي. ليس نادراً ما كان يحتل في السابق المقام الأول بالذات الدياغوغيون عارضين «جراتهم». وكانت تلك الدياغوغيا في الاساس على هذا النحو - الى اين كانت تنظر القيادة وبالاخص في موسكو ؟ اما الآن فالحالة مختلفة وانا استخلص ذلك من عشرات اللقاءات. الآن يقدم على الحديث الصريح وفي ابعد اللقاءات والامكنة عن التوقع او كما يقال اللقاءات غير المعدة اشخاص ناضجون وجادون. وهم يطرحون القضايا على نحو عملي ويستفسرون عما هو غير واضح في اذهانهم ويستوضحون كيف ستحل هذه القضية او تلك.

فاذا ما ظهر دياغوغي واحد فانهم هم انفسهم يوقفونه عند حده. وهذا ما حدث عشرات المرات على مرأى مني. ان الناس دوما قادرون على التمييز في القضايا كافة.

اننا لا نستغني اصلاً عن العلانية والنقد والنقد الذاتي. وهي اهم السمات لنمط الحياة الاشتراكي. واذا كان واحد ما يظن انها لازمة لنا فقط لكي نسلط النقد على نواقص الماضي فانه على خطأ مبين. ان الامر الرئيسي الأول يكمن في ان العلانية والنقد والنقد الذاتي والدمقراطية لازمة لحركتنا الى الامام ولانجاز المهام الكبرى. وبدون الاسهام النشيط من شعبنا لن تقدر على انجاز هذه المهام. وذلك هو السبب في حاجتنا الى هذا كله.

واذا خيل لأحد ما انه ليس من السهل العمل في وضع كهذا فانني ارجو التذكر بأنني قد وجهت قبل ستة اشهر النصيحة التالية : ابدأوا في تعلم العمل في ظروف إشاعة الدمقراطية. فلنتعلم هذا نحن جميعاً. يجب ان تدعم الصحافة العلانية في البلاد وتطلع شعبنا على كل شيء. ولكنها يجب ان تفعل هذا بروح المسؤولية. تلك هي الرغبة التي نطرحها. وعدم الانسياق وراء الخبر المثير. نحن في حاجة الى الصحافة كمشارك نشيط في عملية التغيير واعادة البناء.

ونحن في حاجة الى زيادة الروح العملية في العمل. لقد دوت هنا بشكل قوي الملاحظات التي ادلى بها الكثير من الرفاق بأن كثيراً من الكلام قد قيل.

وهذا ينطبق على الجميع ويضمن ذلك الصحافة. والآن من المهم جداً ان نلاحظ كل ما هو ايجابي وبناء والتسلح بهذا وجعله في متناول الحزب كله والشعب بأسره والافادة من براعم المواقف الجديدة في ظروف عملية التغيير واعادة البناء. وهنا ايضاً نحتاج الى العلانية وترويج الدعاية لكل ما هو طليعي.

ومنذ الاجتماع الكامل للجنة المركزية في كانون الثاني نحن ندخل، ولا اريد ان يتهمونني بأننا اختلقنا مرة اخرى مرحلة ما، ندخل مع ذلك حالياً مرحلة جديدة من حركتنا وعملنا المتعلق بالتغيير واعادة البناء. وأوضح هذا الرأي على النحو التالي، فقد أعطى تحليل للوضع وصيغ النهج السياسي. واتخذت القرارات الرئيسية لتطبيق هذا النهج. والامر يتطلب الآن اعمالاً واعمالاً.

وسوف يحكم الناس بصرامة تتزايد مع مرور الزمن على سياستنا وعلى عملية التغيير واعادة البناء من خلال النتائج الملموسة فيما يخص زيادة الدقة في تنظيم الانتاج والعدالة في دفع الاجور والسرعة في بناء المساكن والتحسين في التجارة وقطاع الخدمات المعيشية وعمل وسائل النقل في المدينة والمستوصفات والمستشفيات وعلى مقدار زيادة النقاوة في المناخ الاخلاقي في المنظمة الحزبية واسر العاملين.

وباختصار يتوجب علينا، نحن الشيوعيين، ان نبرهن بآلاف وآلاف من وقائع الحياة اليومية على صواب سياستنا وحيوية التغيير واعادة البناء. وهذا يقتضي محاسبة شديدة جداً ازاء الكوادر ويرشدهم الى تحقيق نتائج عملية. ولهذا فمن الهام للغاية الآن تكثير الجهود وتنشيط العمل ومضاعفته من قبل الجميع وهو ما ورد ذكره في التقرير.

واود بصفة خاصة ابراز اهمية المهام التي نعالجها في سنة ١٩٨٧ اليوبيلية. فهذه المهام كبيرة من حيث النطاقات والحدود التي يجب علينا بلوغها. وهي هامة على نحو خاص من حيث استيعاب طرق جديدة لادارة الاقتصاد والانتقال بمجمل الاقتصاد والعديد من فروعه الى مبادىء جديدة لادارة الاقتصاد.

ان مدرسة التغيير واعادة البناء هي مدرسة عظيمة ايها الرفاق. فهي تطرح مهام معقدة. وعلينا ان نجتاز هذه المدرسة بصورة جيدة. وأود ان اكرر مرة اخرى انه يجب العمل والعمل ومن ثم العمل بنشاط واقدام وابداع ومعرفة. وهذا، اذا ما اردتم، المهمة الرئيسية الآن. وهي تمس الجميع، كل منظمة حزبية وكل لجنة حزبية وكل مسؤول وكل شيوعي.

ونيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اود ان اخاطب الرفاق كافة في الحزب وكل المواطنين السوفييتيين قائلاً ان قضية التغيير واعادة البناء وقضية تجديد المجتمع ثورياً ومصير البلاد هي في ايدي الشعب. وسيكون هذا المصير بالشكل الذي نصنعه نحن بعملنا المشترك وعقلنا وضميرنا.

ان عملية التغيير واعادة البناء هي الخط الامامي للنضال بالنسبة لكل انسان شريف وبالنسبة لكل وطني. وثمة ما يكفي من الاعمال للجميع. والطريق امامنا حافل.

اننا راسخون في سعينا الى تنفيذ قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي. وسوف نسعى الى بلوغ حالة جديدة نوعياً للمجتمع السوفييتي. ونحن على يقين بأن قضية التغيير واعادة البناء لا رجعة عنها.

لقد دعا اعضاء اللجنة المركزية الى عقد كونفرنس حزبي لعموم الاتحاد السوفييتي. ان مثل هذا الكونفرنس يعتبر بالنسبة للحزب حدثاً سياسياً كبيراً للغاية. وأظن ان اولئك الذين لم يشاركوا في المناقشات يؤيدون هذا الاقتراح الذي طرحه المكتب السياسي على الاجتماع الكامل.

ايها الرفاق اننا نتذكر من التاريخ كونفرنسات عديدة ساعدت في الفترات الانعطافية على رؤية الطرق والوسائل الجديدة لبلوغ الاهداف المقررة والمعالجة لقضايا التي تعدت كثيراً أطر القضايا التكتيكية.

نحن نرى من الملائم، واطرح ذلك عليكم للمناقشة ان يعد المكتب السياسي لأحد الاجتماعات الكاملة القادمة للجنة المركزية الاقتراحات حول مواعيد وترتيب عقد الكونفرنس. ونعتقد بأن الكونفرنس الحزبي سوف يعطي شحنة جيدة للحملة الانتخابية ويضفي زخماً جديداً على عمل الحزب ومنظماته كافة في مجال التغيير واعادة البناء.

تلكم هي باختصار الآراء التي اردت ان اطرحها في ختام المناقشة التي دارت في الاجتماع الكامل للجنة الحزب المركزية.

أود ان اشكركم جميعاً على المساهمة النشيطة في عمل الاجتماع الكامل وأتمنى لجميع المشاركين فيه تحقيق النجاحات الكبيرة في أعمالنا المشتركة.

● ميخائيل غورباتشوف ●

بدء اعمال دورة لجنة الامم المحدة الخاصة بحقوق الانسان

● جنيف - «تاس» - افتتحت هنا في قصر الأمم، أمس الدورة الثالثة والاربعون للجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان. ويتضمن جدول اعمالها قضايا انتهاك حقوق الانسان في جنوب افريقيا وتشيلي والاراضي العربية المحتلة وحالة المواثيق الدولية عن حقوق الانسان واعداد اتفاقية حول حقوق الطفل.

وسيناقش المشتركون في الدورة، وهم ممثلو ٤٣ من دول العالم، قضية هامة مثل مواصلة المساعدة على تطوير حقوق الانسان وحرياته الاساسية، بما في ذلك القضية حول برنامج اللجنة وأساليب عملها والسبل البديلة للمساعدة ضمن اطر منظومة الأمم المتحدة، على احقاق حقوق الانسان وحرياته الاساسية بشكل فعال وغيرها من القضايا.

وكانت الجمعية العامة للإمم المتحدة قد صادقت قبل عشرين عاماً، في كانون الاول عام ١٩٦٦، على المعاهدة الدولية حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلى المعاهدة الدولية حول الحقوق المدنية والسياسية. ولاول مرة في تاريخ العالم ظهر قانون شامل لحقوق الانسان وآلية تطبيقه. وادى الاتحاد السوفييتي دوراً كبيراً في اعداد هاتين المعاهدتين.

ومن المعروف، في الوقت نفسه، ان الولايات المتحدة لا تنضم الى هاتين المعاهدتين الرئيسيتين وعلى العكس من ذلك فانها تدير الحملات الصاخبة «للدفاع» عن حقوق الانسان. وتستهدف هذه الحملات صرف انظار الشعوب عن خطر الحرب النووية وعن النزاعات الاقتصادية الاجتماعية المتفاقمة في البلدان الرأسمالية وانتهاكات حقوق الانسان هناك انتهاكاً فظاً.

ويدل هذا على ان الولايات المتحدة وبعض حليفاتها في «الناتو» لا تدرك ان الوضع الراهن يتطلب الاعتراف بحقوق الانسان الهامة حيوياً وفي المقام الاول الحق في العيش في ظل السلام.

هذا وسوف تستمر أعمال اللجنة حتى ١٣ اذار القادم.

«تيتي تيتي» في هاييتي!

● بورت اوبرنس - «تاس» - انفض هنا، أمس (الاثنين)، أول اجتماع للمنظمات السياسية التقدمية والنقابية والإجتماعية والدينية في هاييتي بتأسيس اللجنة الوطنية للحركات الدمقراطية في هاييتي.

ومما جاء في أول بيان علني للجنة أنه بعد مضي عام على الإطاحة بالدكتاتور ديوفاليه لم تحدث في البلاد أية تغييرات. وما انفكت هاييتي كالسابق، افقر دولة في نصف الكرة الأرضية الغربي.

وطالب البيان، باسم الشعب الهاييتي، بوضع حد للفقر والظلم السائدين في البلاد وضمان الحقوق والحريات الدمقراطية الى جميع فئات الشعب الهاييتي.

الافراج عن معتقل من جبل المكبر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت السلطات، امس الاثنين (٢/٢)، عن المعتقل محمد موسى طلب (٢٨ عاماً)، (متزوج واب لثلاثة اولاد). وهو من جبل المكبر في القدس.

وجاء الافراج عنه بعد ان قضى مدة سنة في سجون الاحتلال «بتهم امنية»!

رئيس وزراء بلغاريا في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - وصل الى موسكو، أمس (الاثنين)، غيورغي اتاناسوف، رئيس مجلس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية، في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي وذلك تلبية لدعوة من الحكومة السوفييتية.

وكان في استقباله في المطار، نيكولاي ريجكوف، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي وغيره من الشخصيات الرسمية.

أغلبية الفلبينيين مع الدستور الجديد

● مانيلا - «و.ص.ف» - تفيد النتائج الأولية الواردة من مختلف مناطق الفلبين بأن أغلبية الناخبين أيدوا الدستور الجديد للبلاد. وأعلن رامون فيليب، رئيس لجنة الدولة للانتخابات، أن ٩٠٪ من الناخبين (٢٩ مليون شخص) شاركوا في الاستفتاء، الذي جرى أمس حول الدستور. وقد جرى التصويت في جميع ارجاء البلاد في جو ساده الهدوء. وستعرف نتائج الاستفتاء نهائياً قبل نهاية الأسبوع الجاري.

اطلاق قمر اصطناعي سوفييتي جديد

● موسكو - «تاس» - أطلق الاتحاد السوفييتي، أمس (الاثنين)، قمراً اصطناعياً جديداً من سلسلة اقمار «كوسموس - ١٨١٨» لمواصلة دراسات الفضاء الكوني.

وتعمل أجهزة القمر بشكل طبيعي.

باكستان تتحول الى رأس جسر حربي أمريكي

● اسلام أباد - «تاس» - تدل الحقائق، بصورة قاطعة، على أن الولايات المتحدة تحول على مدى السنوات الاخيرة وبشكل هادف الباكستان بموافقة سلطاتها الى رأس جسر للتدخل في شؤون دول المنطقة.

وفي هذا المضمار ذكرت صحيفة «النجم الأحمر» السوفييتية ان سلطات اسلام أباد وافقت، مؤخراً على تحويل مينائها «غوادار» حيث توجد قاعدة عسكرية بحرية كبيرة، الى مقر لأحدى فرق قوات التدخل السريع الأمريكية.

وأضافت الصحيفة أنه في البداية انتضح أمر انشاء مطارات خاصة على أراضي الباكستان تمكن القوات البحرية الأمريكية من استخدامها اذا نشأت «ظروف طارئة»! وفيما بعد اتضح أمر السماح لسفن القوات البحرية الأمريكية ومنها السفن المزودة بالسلاح النووي باستخدام القواعد البحرية الحربية الباكستانية. وكان قد شرع في تشييد مستودعات للاسلحة الثقيلة المخصصة لقوات التدخل. والآن، وبفضل المعاهدة السرية بين اسلام أباد وواشنطن التي جرى توقيعها مؤخراً، تستطيع قوات التدخل السريع الانتقال الى الأرض الباكستانية.

وتؤكد «النجم الأحمر» أن كل هذا سيؤدي حتما الى تصعيد ضغط واشنطن العسكري على كل المنطقة الممتدة من الخليج العربي وحتى جنوب آسيا. وان وجود قوات التدخل السريع في باكستان يشكل خطرا كبيرا على أمن البلدان المجاورة لها لان هذه القوات شكلت خصيصا للتدخل المسلح في شؤون الدول المستقلة.

● تصحيح ●

في اعلان بلدية الناصرة - عطاء رقم ٨٦/٩ و ٨٦/١٠ الذي نشر في الصفحة الرابعة، عدد يوم الاحد الموافق ٨٧/٢/١، الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٨٧/٢/١٣ وليس ٨٧/٢/١٢ كما ورد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٧/٢/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثالثة ضمن الصف الدراسي حول «تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي». المحاضر : مريد فريد.

■ كوكب ابو الهيجاء (الحزب والشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٧/٢/٤ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخطة الاقتصادية الجديدة». المحاضر : أحمد سعد.

■ منطقة الناصرة - قطاع الخط (الشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٧/٢/٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الصداقة في الناصرة - يدعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الأولى ضمن القسم الثاني من الدورة الشاملة لقيادة ونشيطي الفروع في القطاع والتي تعقد على شرف المؤتمر السابع عشر للشبيبة في منطقة الناصرة وموضوعها «النظرية الحزبية والتنظيم الحزبي». المحاضر : سميح غنادري.

حكمة اليوم

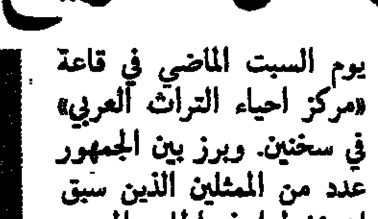
وإنما المرءُ حديثٌ بعدهُ
فكن حديثاً حسنا لمن وعى
(ابن دريد)

طرفة اليوم

☐ الاول: لقد خدعت شركة الطيران
- الثاني: كيف؟
☐ الاول: اشتريت تذكرة ذهاب واياب وانا أنوي العودة في الباخرة.

أهلاً بعودة «المسرح الناهض - حيفا»:

«عودة صابر الصفوري» تؤذن ببداية انفراج جزء عزيز من تاريخ حركتنا المسرحية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سَعِدَ الكثيرون بعودة «المسرح الناهض - حيفا» الى ميدان النشاط المسرحي. وجاء الدليل الساطع على هذه السعادة في الجمهور الغفير الذي طوق المراجعة الأخيرة للمسرح على مسرحية «عودة صابر الصفوري»، التي جرت يوم السبت الماضي في قاعة «مركز احياء التراث العربي» في سخنين. وبرز بين الجمهور عدد من الممثلين الذين سبق ان نشطوا في أطار «المسرح الناهض» وبعض النقاد والمهتمين بالمسرح.

كما حضر هذه المراجعة محرر «الاتحاد» الفني، الذي وافانا بالتقرير التالي:

مع انه من الصعوبة بمكان تكوين حكم نقدي متكامل على مسرحية «عودة صابر الصفوري»، التي يعود عبرها «المسرح الناهض» الى حياتنا المسرحية بعد غياب استمر حوالي عقد من الزمان. تأسيساً على المراجعات الا انه يمكن النظر باكتفاء الى هذا العمل على صعيدي الشكل والمضمون والعناصر الفنية الاخرى.

وقبل ايراد بعض التفاصيل الاولية ينبغي التعريف ببطاقة المسرحية.

أن نصّ «عودة صابر الصفوري»، الذي أعده عضو المسرح حسن شحادة، مستوحى من مسرحية «موت سيوزي بنزي» للكاتب الجنوب افريقي التقدمي أثول فوغارد. وهو من اخراج اديب جهشان وديكور نبيل عويضة واضاءة فيليب عبود. وقد أعدّ الموسيقى مارون طنوس. وأدارت المسرحية سمية زهر - عبود. وتابع النص يوسف يونس.

اما الأدوار فيؤديها الممثلون غسان عباس (جعفر) وعادل ابو ريا (صابر الصفوري) وحسن شحادة (فايز).

موضوع المسرحية بسيط للغاية (عذابات لاجئين في وطنهم). ولكنه على بساطته وعاء لقضايا بالغة العمق والخلاصة.

وتتألف المسرحية من فصلين:

يبدأ الفصل الأول بالمصور الفوتوغرافي جعفر صاحب ستوديو للتصوير، يحكي قصة انتقاله من العمل في احدى شركات البناء الى احتراف مهنة التصوير بعد أن عانى الأمرين جراء ظلم صاحب العمل، الذي يطلب من عماله الكثير ويضن عليهم بالقليل القليل. ومتأثراً بهذه المعاناة يصبح همّ جعفر الشاغل تدوين قصص زبائنه في كتاب خاص للذكرى والتاريخ. ومن هذه القصص يستل لنا قصة صابر الصفوري وهي موضوع الفصل الثاني من المسرحية.

وبنقلة فنية غير متكلفة يثير الفصل الثاني انتباهنا الى قصة صابر الصفوري: فلاح عربي أصيل فقد بفقدان ارضه كل شيء، وجاء الى حيفا يفتش عن عمل يضمن قوت اولاده وزوجته معتقداً ان اجواء المدينة الكبيرة لن تضيق بأمثاله وانما ستضيء له وجهها. لكنه سرعان ما يواجه واقعاً غير الذي حلم به يلقفه شرّ لقفة. ويتعرض لملاحقات الشرطة فيلجأ الى أحد ابناء المدينة (فايز) الذي يحاول مساعدته بواسطة تبديل هويته بشكل يعينه على تجاوز ملاحقات الشرطة ويضمن له استمرار الاسترزاق. وبعد جهد وعناء يوافق صابر على دخول اللعبة.

وتنتهي المسرحية بخلاصة مباشرة يقولها المصور مؤداها انه على صابر الصفوري وامثاله الكثيرين ان يشمخوا برؤوسهم وقيمهم وان يمتلكوا ذواتهم الكريمة، لأن كرامة الذات في صدقها وجوهرها في هذا الصدق كذلك.

هل صابر الصفوري هو العامل الفلسطيني هنا وفي المناطق المحتلة؟ قد لا يكون الرمز رمزاً مباشراً لكنه في جوهره يوحي بهذه الدلالة المباشرة. ولعل هذه الدلالة لا تتكشف الا في نهاية المسرحية لكنها تعود فتضيء لنا كل ما سبقها من عناصر ودلالات. وبهذين البعدين، المباشر وغير المباشر، تحتفظ المسرحية بدلالتها الواقعية دون ان تفقد دلالتها الانسانية العامة.

● اديب جهشان ●

● عودة ووعد ●

بعد المراجعة الأخيرة جرى نقاش حول المسرحية شارك فيه بعض الحاضرين بالاضافة الى معدّ النص والمخرج.

وبدت في كلام اديب جهشان آثار حنين قديم الى انشاء مسرح عربي محلي محترف مدعم بفاعلية قاعدة شعبية عريضة. ووعد بأن يبذل كل جهد مستطاع في سبيل تحقيق هذا الهدف القابل للعيش.. ونحن في الانتظار.

وسواء طال هذا الانتظار أم قصر فان عودة «المسرح الناهض» الى حياتنا المسرحية تؤذن ببداية انفراج جزء عزيز من تاريخنا المسرحي. ولهذا فاننا نحتفل بها احتفالاً خاصاً متطلعين الى امل ان تثور الحركة ويتوهج العمل الخلاق، مرة اخرى، في مسرحنا.

وسيكون لنا «احتفال» آخر بها يمكننا من تشكيل موقف نقدي كامل لهذا الجهد يقدر قيمته ولا يتخلف عن انتقاد العيوب.

شيء ما يلفت النظر

طفل/ موهبة ومؤسسات...



☐ لا نحظى في كل يوم ولا في كل اسبوع او شهر، بالتعرف على موهبة عربية من خلال شاشة التلفزيون الاسرائيلي العبري، خصوصاً في البرامج الفنية التي تقدم الوجوه الفنية الناشئة او المعروفة كما في برنامج «سيباه لسيباه» التي تقدمه الفنانة رفقة ميخائيلي ومن خلاله اشتهر العديد من الفنانين الاسرائيليين.

وفي مساء الجمعة الماضي فاجأنا التلفزيون بتقديم الموهبة النصراوية سليم عبود، طفل في العاشرة يعزف على البيانو موسيقى تشايكوفسكي وبيتهوفن وباخ وهايدن ويظهر المامأ بالموسيقى الكلاسيكية، وعندما يسأل عن رأيه بموسيقى «الروك» و«البوب» يظهر استياءه منها بحركة طفولية تنم عن مدى تأثره وعشقه للموسيقى الكلاسيكية.

لقد استقبلت كلمات سليم وعزفه بعاصفة من التصفيق وعندما جلس خلف البيانو وصارت انامله الناعمة تضرب على ازرارها كنت تشعر انك امام موهبة اصيلة. وعندما اكمل اللحن تبادر الى الذهن سؤال يجب الاجابة عليه: من يرعى هذه المواهب الناشئة؟

ربما ان هناك العشرات من اطفالنا الذين يتمتعون بملكات فنية مثل سليم عبود، وهو يترعرع في بيت يحب الموسيقى الكلاسيكية ولا يوفر والداه اي جهد في سبيل تطوير موهبته - كما قالت والدته - اذ انه يدرس الموسيقى في حيفا لدى معلمة خاصة وفي معهد للموسيقى وهو طالب في الناصرة ايضا ولكن ماذا بشأن رعاية مؤسساتنا وهيئاتنا الوطنية والبلدية لهذه المواهب؟

لماذا لا ينظم مهرجان لهؤلاء الاطفال الموهوبين؟ في الناصرة او غيرها من قرانا وبلداتنا؟ وما دور المدرسة في تطوير هذه الملكات. والاهم من كل ذلك كيف تدرّس الموسيقى في مدارسنا؟

التربية الفنية، وخصوصاً الموسيقى والرسم، هناك من لا يعيرها اهتماماً ولا يعتبرها كالحساب واللغات والجغرافيا، ولا يدرك الحاجة الانسانية والحضارية اليها، بين المعلمين والمربين وبالطبع بين المسؤولين الصغار والكبار عن تربية هذا النشء. فهل يحرك فيهم الطفل سليم عبود، وغيره من الاطفال المجهولين، شعوراً يزيد من المسؤولية؟

● سلمان ناطور ●

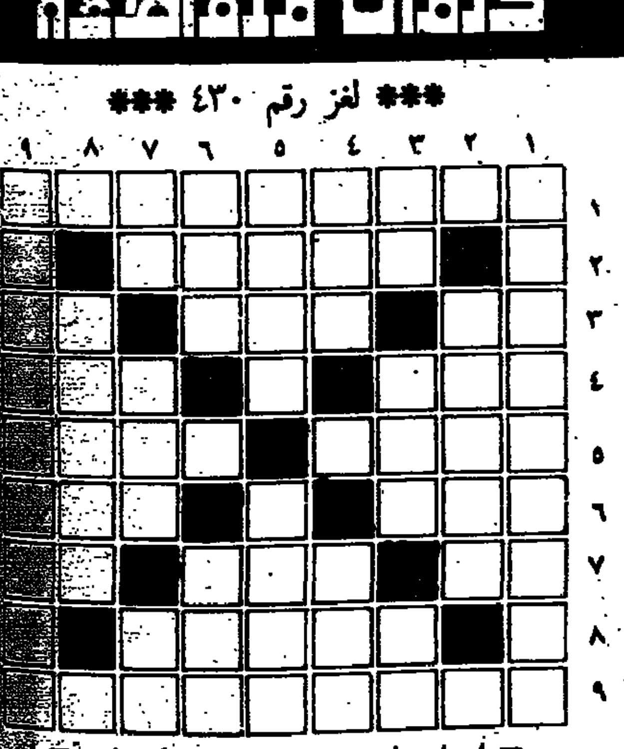
برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٩٨٧/٢/٣

- ● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - مهن خطرة - مسلسل وثائقي
- ● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٢ - برنامج ترفيهي
- ● ٨.٢٠ - «كوليبتك»
- ● ٩.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ● ٩.٤٠ - «نظرة ثانية»
- ● ١٠.٢٠ - «مكغيفر» - مسلسل
- ● ١١.١٠ - «المحكمة الليلية» - مسلسل فكاهي
- ● ١١.٣٥ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ٤٣٠ ***



■ أعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم ■

الكلمات الافقية:
١) ممثلة مصرية
٢) كنيسة في بيت لحم
٣) فؤاد - من الحبوب - بين اثنين
٤) ارض سهلية - مادة حلوة المذاق
٥) خاطر وغامر - استعملته السفن القديمة
٦) من الحيوانات - من الالوان
٧) ثأر - عدد - في الوجه
٨) عاصمة اوروبية
٩) كاتب عربي

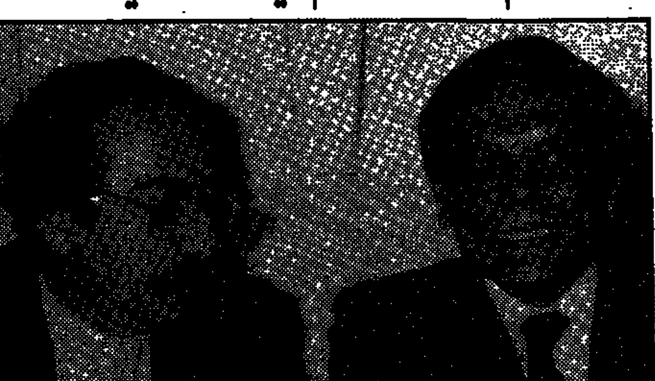
الكلمات العمودية:
١) شاعر فلسطيني
٢) على نفسها جنت.......
٣) للنداء - من الخضار - حرف جر
٤) اقسم - شك وظن
٥) احزان - عليل
٦) اقارب - وهب
٧) في الجسم - شارع - المتأفف
٨) من البقول
٩) مدينة مصرية + نصيب

*** حل لغز (٤٢٩) ***

افقي:
١) محمد العربي
٢) حلحول + مكسيك
٣) من + با + لوبا
٤) ولو + كوبا + سور
٥) دب + يد + تروي + تم
٦) يد + تشاد + قل
٧) أ أ + يوسف + ارشح
٨) سدم + ت ي ر ه + نجم
٩) يا + وزوار
١٠) ندري + هرم + نعد

عمودي:
١) معج - ود + ياسين
٢) حل - اب + واد + اد
٣) محمود تيمور
٤) دون كيشوت + ري
٥) البوتاسيوم
٦) لم + ابرد + قرار
٧) عكا + او + قاهرة
٨) رسب + سيل + زن
٩) بيروت - شجاع
١٠) ي + كارم محمود

دريد لحام وعادل امام في «وطن في السماء»



■ في مهرجان القاهرة السينمائي، اعلن الفنان دريد لحام، انه اتفق نهائيا مع الكوميدي المصري عادل امام، لكي يشترك معه في بطولة فيلم عنوانه «وطن في السماء» عن قصة وسيناريو وحوار لمحمد الماغوط. وان القصة تدور حول مواطن عربي يعيش في طائرة لانه لا يجد ارضاً عربية يعيش عليها!

وقبل ان يبدأ تصوير هذا الفيلم في الصيف المقبل، سيخرج دريد فيلما في دمشق، يحمل عنوان «الكفرون» تقوم ببطولته امامه اللبنانية مادلين طبر.. وهو عن قصة وسيناريو وحوار للدكتور رفيق الصبان.

○ استطلاع:

ما رأيك في «المهماز»؟

منذ اربعة شهور تصدر «المهماز» الصحيفة الساخرة الوحيدة في البلاد، في صباح كل يوم جمعة وبانتظام.

هيئة «التحرير» تعمل من اجل تطويرها، شكلاً ومضموناً. ولذلك فانها ترغب في مشاركة قرائها في عملية تطوير وتحسين الصحيفة. وذلك بالاطلاع على آرائهم وملاحظاتهم وانتقاداتهم واقتراحاتهم.

اننا نولي ملاحظاتكم كل تقدير واهتمام وسندرس جميعها. ولذلك فان مشاركتكم في هذا الاستطلاع هامة وضرورية جداً.

نرجو الاجابة على الأسئلة التالية وارسالها الينا في اسرع وقت:

- * هل تقرأ «المهماز» اسبوعياً؟ نعم / لا
- * اذا لم تصل اليك هل تطلبها أو تسأل عنها؟ نعم / لا
- * هل تعجبك طباعتها؟ نعم / لا
- * هل تحب ان يزداد عدد صفحاتها؟ نعم / لا
- * هل تقرأ الاعلانات المنشورة فيها؟ نعم / لا
- * هل تحب المقالات الطويلة؟ نعم / لا
- ضع دائرة على الاجابة الملائمة!

***

- ما رأيك في مستوى المواد؟ ممتاز/ جيد جداً/ جيد/ ضعيف
- ما هي احب زاوية اليك؟ ....
- ضع علامة تقديرية لكل زاوية من ١ - ١٠.

■ الصفحة الاولى:
- زاوية الأرنب. العلامة:___
- بلا طول سيرة. العلامة:___
- كاريكاتير ناجي العلي. العلامة:___

■ الصفحة الثانية:
- مشقليهم حكي. العلامة:___
- أنا اسأل.. أنا موجود. العلامة:___
- بلديات. العلامة:___
- مسابقة عنزة ولو طارت. العلامة:___
- عابر سبيل. العلامة:___

■ الصفحة الثالثة:
- خمارة البلد. العلامة:___

■ الصفحة الرابعة:
- زاوية التراث. العلامة:___
- قول يا باسط. العلامة:___

■ الصفحة السابعة:
- ادب عالمي ساخر العلامة:___

■ الصفحة الاخيرة: (زاوية لطش)
مواد محلية بقلم امين خطيب. العلامة:___
مواد محلية بقلم سليم سلامة. العلامة:___
مواد منقولة أو مترجمة. العلامة:___

○ ملاحظات واقتراحات: ....

بين المشاركين في الاستطلاع سنجري في كل شهر قرعة وستخصص للفائز صفحة في «المهماز» حيث يزوره اعضاء من هيئة التحرير في بيته ويكتبون عنه تقريراً مصوراً مع هدية متواضعة.

ترسل الاجابات الى «المهماز» ص. ب ١٠٤ حيفا.

الاسم ______ العمر ______
العنوان ______
المهنة ______ الثقافة ______

البيان الختامي لمؤتمر القمة الاسلامية
ويل للمصلين!

● بريشة ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

اعادة تنظيم التلفزيون السوفييتي

● موسكو - «تاس» - تم تجديد ربع برامج التلفزيون السوفييتي كلياً وادخلت تعديلات على ٦٠ بالمائة منها. وغالباً ما بات يبث الحوار المباشر والمناقشات مع مشاهدي التلفزيون. وهذه تعكس عملية اعادة التنظيم والتغيرات الجارية في البرامج التلفزيونية في الآونة الأخيرة.

ويعتقد ليونيد كرافتشنكو، نائب رئيس لجنة الاذاعة والتلفزيون في الاتحاد السوفييتي، بأن البرامج الاجتماعية - السياسية حققت اكبر النجاحات في العام الماضي. وأثار اهتماماً كبيراً برنامج «مشاكل وابحاث وحلول» و«اصداء» على الحوار مع مشاهدي التلفزيون. وأثارت اهتماما كبيرا ايضا برامج البث المباشر عن اطلاق السفن الفضائية والريبورتاجات من تشيرنوبيل ومناطق الكوارث.

وازداد عدد البرامج المنظمة مع العلماء البارزين ورجال الدولة والشخصيات الاجتماعية.

واستطرد كرافتشنكو قائلاً: اننا نولي اهتماماً كبيراً الى الجسر التلفزيوني بين الدول. فهو يتيح فرصة فريدة للناس في مختلف الدول رغم تباين نظمها الاجتماعية «للقاء» مع بعضهم البعض وتبادل الآراء فيما بينهم من دون وسطاء. وفي العام الحالي سيشاهد المواطنون السوفييت ٦ لقاءات يشارك فيها اعضاء في برلمان الاتحاد السوفييتي واعضاء الكونغرس الامريكي.

ويرى كرافتشنكو ان احدى نقاط الضعف الكبيرة في التلفزيون السوفييتي لا تزال تكمن في البرامج الترفيهية. ويعتقد بأنه يمكن تحسين الوضع عن طريق توسيع عرض افضل اعمال الستوديوهات المحلية في البرنامج التلفزيوني المعد لعموم الاتحاد السوفييتي. ودليل ذلك نجاح برنامج «الحلبة الموسيقية» الذي أعده استوديو لينينغراد والذي يعرض في التلفزيون المركزي. وان المشاهدين ليس فقط يتقابلون في هذه الجلسة مع المطربين المشهورين بل ويناقشون معهم قضايا تطوير الموسيقى العصرية. وليس دائماً يخرج «النجوم» من الحلبة فائزين. وفي خطط التلفزيون القريبة وضع برنامج اعلامي ترفيهي للشبيبة يومياً.

«عبيد القرن العشرين»

☐ يتعرض ملايين الاطفال في العالم الرأسمالي الى استغلال وحشي كما يتعرض لمثل هذا الاستغلال اطفال بلدان عديدة متخلفة اقتصادياً. ان الفقر في المغرب وباكستان والفيليبين وتايلاند وكولومبيا وبيرو يرغم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ و١٥ عاما على العمل لكسب قوتهم وقوت اقربائهم.

وتبين الابحاث التي اجرتها منظمة العمل الدولية، ان في الولايات المتحدة وحدها يعمل في ميدان الزراعة ٨٠٠ الف طفل، وذلك لمعاونة اوليائهم. وفي انكلترا فان ٢٠ بالمئة من كافة الاصابات في المزارع تحدث للاطفال الذين لم تتجاوز اعمارهم ١٥ عاماً. وفي ايطاليا وخاصة في نابولي يعمل في شتى الاعمال ١٠٠ - ٥٠٠ الف طفل، ومثل هؤلاء الاطفال يعملون ايضاً في فرنسا والنمسا واليونان وسويسرا.

فيلم وسهرة لآثار الحكيم وصلاح السعدني

● آثار الحكيم ●

■ بعد ان تنتهي آثار الحكيم من تمثيل دور البطولة في سهرة تلفزيونية، تحمل عنوان «عودة الحلم الوردي» مع صلاح السعدني، يخرجها فؤاد عبد الجليل، تدخل الاستوديو لكي تمثل فيلما تقوم ببطولته مع صلاح يحمل عنوان «الانسان والآلة». ويخرج الفيلم نشأت اباظة. في اول تجربة سينمائية له.

مؤتمر حول الكوارث الطبيعية

● هافانا - «تاس» - اختتم المؤتمر الدولي الاول الخاص بقضايا الكوارث الطبيعية اعماله في العاصمة الكوبية. واشير في التقارير التي القيت فيه الى اهمية النضال من أجل صيانة السلام على الارض ودرء الحرب النووية التي يمكن ان تغدو كارثة لا تقارن من حيث نطاقاتها بأية كارثة من كوارث الطبيعة. وشارك في عمل هذا المحفل الذي عقد بمبادرة أكاديمية العلوم الكوبية زهاء ٣٥٠ من المختصين في الجيوفيزياء والجيولوجيا والميتيورولوجيا والطب من ٢٥ بلداً بامريكا وافريقيا واوروبا.

ونوقشت القضايا المرتبطة بالتكهن بحدوث الزلازل وانفجار البراكين وهبوب الاعاصير وكذلك بحماية الناس والمشاريع الاقتصادية من الظواهر الطبيعية السيئة.

مهمات جديدة امام السينما السوفييتية

● موسكو - «نوفوستي» - كتبت صحيفة «كمسومولسكايا برافدا» ان المؤتمر الدوري للسينمائيين السوفييت الذي انعقد مؤخراً في موسكو قد اتخذ قرارات تساعد على رفع مستوى السينما السوفييتية الى مستوى نوعي أفضل مما هو عليه، حالياً.

والأمر الرئيسي وفقاً لرأي الاختصاصيين السينمائيين، هو الانتقال من الأشكال الادارية السائدة في الادارة حالياً الى الأسلوب الاقتصادي المحض. ويفترضون استخدام مبدأ الحساب الاقتصادي في السينما السوفييتية مع الانتقال اللاحق الى اسلوب التمويل الذاتي وتغطية التكاليف ذاتياً. وان المصدر الأساسي للدخل لأي استوديو سينمائي سوفييتي سوف يكون الآن، وبالدرجة الاولى، عائدات العروض للأفلام السينمائية. بيد ان التقييم النهائي للفيلم سوف لا يكون وفقاً لعدد المشاهدين الذين شاهدوه وانما وفقاً لمزاياه الفنية.

ويعتبر الاختصاصيون ان اعادة بناء العمل في السينما السوفييتية سوف يحل عدداً من المعضلات الماثلة أمامها بما فيها العمل على درء التبذير الطائش للمبالغ التي كثيراً ما أنفقت في السابق على انتاج افلام ذات نوعية هابطة لم تحظ باهتمام المشاهدين.

وجرى في مؤتمر السينمائيين السوفييت حديث صريح وجاد حول رفع نوعية المنتجات السينمائية السوفييتية وحول المهمات الجديدة لصنع نتاجات ذات مستوى فني عال تتجاوب ومستوى متطلبات العصر.

«بيوسفير» الارض والخطر النووي

● موسكو - «نوفوستي» - ان استخدام حتى واحد بالمئة من القدرات النووية الموجودة الان على الارض يؤدي الى اعادة بناء البيوسفير (اي الغلاف الحيوي ويغير الجزء الذي تشغله الاحياء من سطح الارض) - هكذا يرى الاكاديمي السوفييتي الشهير نيكيتا موسيف الذي يرئس مركز الحسابات الالكترونية لدى اكاديمية العلوم السوفييتية. وان اعادة البناء هذه تبعد امكانية وجود الانسان فيها وكذلك الحيوانات والنباتات الراقية.

لقد بحث العلماء السوفييت، على اساس الموديلات الرياضية في مركز الحاسبات الالكترونية لدى اكاديمية العلوم السوفييتية، كيف ستتطور الاحداث اذا ما اندلعت الحرب النووية. فهي تؤدي، فيما عدا الدمار المباشر والهلاك الفوري لمئات ملايين البشر، الى تلويث اراض شاسعة بالمواد الاشعاعية والى نشوب حرائق كثيرة في المدن والغابات. وسوف يحدث تعكر «البيوسفير» بسبب ارتفاع كمية هائلة من السخام. وان الغيوم السوداء في الجو سوف تسبب، في منتصف الشهر الاول، انخفاض في درجة الحرارة في النصف الشمالي من الكرة الارضية بمقدار ١٥ - ٢٠ درجة مئوية.

وسوف تتسع في الاتحاد السوفييتي في العام الحالي اعمال التحضيرات لاجراء سلسلة جديدة من الابحاث التي تقام منذ سنة ١٩٧٢ وسوف تتيح التقييم الاكثر دقة للتغييرات التي ستجري على المناخ في حالة النزاع النووي.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع وكلاء «الاتحاد» في ١٧ شباط ١٩٦٢

● يُعقد اجتماع وكلاء «الاتحاد» صباح يوم السبت في ١٧ شباط ١٩٦٢ في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً (مار يوحنا ٣٩) حيفا.

مضطرون لرفع سعر «الاتحاد»

● كنا نود ان لا نقحم «الاتحاد» في قائمة الضروريات التي تزداد اسعارها. وقد ماطلنا طويلاً في زيادة سعر «الاتحاد» رغم العجز المالي ورغم زيادة اسعار الصحف مرتين منذ ان حددنا سعر «الاتحاد» لآخر مرة وذلك لئلا نثقل اعباء قرائنا المالية.

نفقاتنا تضاعفت واسعار الصحف ازدادت من ٢٠ الى ٢٢ اغورة ولذا نحن مرغمون رغم احتجاجنا على موجة الغلاء العامة ونضالنا لجزرها ان نزيد سعر «الاتحاد» من ١٥ الى ٢٠ اغورة ابتداء من العدد القادم.

ولكن لن نكتفي بزيادة سعر «الاتحاد».. اننا نعد القراء بمفاجأة.. بعد اسابيع قليلة ستصدر «الاتحاد» يوم الجمعة بست صفحات، وسنحاول ان نجعل الصفحتين الاضافيتين متعة ذهنية بالقصة والشعر والطرائف والانباء الجذابة.

نحن واثقون ان قراء «الاتحاد» سيتحملون هذه الزيادة لتستمر «الاتحاد» راية خفاقة وصوتا مجلجلا يندد بالظلم والاضطهاد ويناضل من اجل التحرر والدمقراطية والسلام والاشتراكية.

● «الاتحاد» ●
(«الاتحاد» ١٩٦٢/٢/٦)

زهير الزعبي لاعب هـ الطبية في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي

هدفنا البقاء في الدرجة الاولى

● وضع فريق هـ الطبية يتحسن ● اعد بانني سأسجل الكثير من الاهداف ● على الفرق العربية أن تتعاون فيما بينها ● فريق مـ طمرة فريق ممتاز بامكانه الوصول لمرحلة الاختبار ● فريق شباب الناصرة المرشح الاقوى للصعود للدرجة الاولى ●





■ □ اجرى الحديث : سعيد حسنين □■

● زهير الزعبي لاعب هبوعيل الطيبة يبلغ من عمره ٢٧ عاماً. بدأ مشواره الرياضي ضمن صفوف هـ سولم من فرق الدرجة الثانية في حينه ثم قاده للصعود الى الدرجة الثانية فبرز هناك كمهاجم خطير يجيد عملية تسجيل الأهداف يتحكم بالكرة جيداً وسريع للغاية حتى أنه من الصعب على مدافعي الخصم اللحاق به، انتقل للعب في صفوف هبوعيل بيت شان من فرق الدرجة القطرية في ١٩٨١ واستمر حتى موسم ١٩٨٤ سجل خلال هذه الفترة (١٧) هدفاً وكان من بين النجوم البارزين في الدرجة القطرية ـ وكما اسلفنا بدأ هذا الموسم يلعب في صفوف هبوعيل الطيبة من الدرجة الاولى وعاد اسمه الى النجومية ثانية ومنذ فترة لم نسمع عنه اتصلت به واجريت معه الحديث التالي :

● س : ما هي اخبارك زهير الزعبي ؟ اين انت لم نسمع عنك الكثير في الفترة الاخيرة ؟

■ جـ : أخباري غير جيدة حيث مرزت بفترة صعبة للغاية، ابعدت عن الملاعب لفترة شهرين من قبل لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم وذلك على خلفية الادعاء الذي قدمه حكم مباراتنا مع هـ كريات شمونة بأنني شتمته، وهذه هي أول مرة في حياتي أبعد بالبطاقة الحمراء. وقد عدت للعب وآمل أن استطيع مساعدة هـ الطيبة.

● س : ماذا بالنسبة لوضع فريق هـ الطيبة ؟

● جـ : وضع فريق هـ الطيبة اليوم أفضل مما كان عليه في البداية. اللاعبون انخرطوا الآن في صفوف الدرجة الاولى واصبحت لديهم القدرة الكافية على الصمود في هذه الدرجة.

● س : فريق هـ الطيبة يعد فريق متقلب من ناحية الاداء والنتيجة ماذا تقول ؟

● جـ : الحقيقة أن الفريق وضعه متقلب فعلاً وذلك لسبب واحد أن لاعبي الفريق يلعبون احياناً بلا مبالاة وخاصة بعد تحقيق فوز او تعادل وهذا سبب كاف للخسارة.

● س : ومع ذلك، كيف تقيم وضع الفريق خاصة وانه يلعب لأول مرة في الدرجة الاولى ؟

● جـ : الوضع جيد للغاية حيث أثبت الفريق أن بامكانه اللعب في صفوف هذه الدرجة وأكبر دلالة على ذلك فوزنا على عدة فرق قوية.

● س : كيف كان تأقلمك في الطيبة ؟

● جـ : تاقلمت في فريق الطيبة بسرعة هائلة، الجميع يعاملونني معاملة حسنة والمدرب (حجاج) تأمل مني أن أعطي الكثير وهذا دفعني لبذل جهد أكبر لمساعدة الفريق الطيباوي.

● س : ما هو هدفكم هذا الموسم ؟

● جـ : هدفنا واحد ووحيد هو أن نثبت أقدامنا في الدرجة الأولى وأن ننهي الدوري في وسط اللائحة وليس في القاع.

● س : زهير، انت لاعب تعزيز في صفوف هـ الطيبة ترى هل ستستمر هناك ؟

● جـ : الواقع انا مبسوط جداً ولا مانع عندي أن أبقى في الموسم القادم في الطيبة وهذا التفكير يجعلني اكافح على أرض الملعب كثيراً لكي اعبر عن شكري لهم على معاملتهم الحسنة وبنظري «مش كل يوم بلاقي الانسان عائلة مليحة».

● س : هناك أيضاً عدد من لاعبي التعزيز في صفوف هـ الطيبة كيف تتسم علاقتك معهم ؟

● جـ : العلاقات ممتازة وكل لاعب يحاول تقديم كل ما لديه من قدرات لصالح الفريق. مثلاً ڤيزان هو لاعب تعزيز ولكنه يلعب مثل «ابن البلد» وهكذا باقي اللاعبين. العلاقات الاجتماعية ممتازة وهذا له الأثر على النتائج الحسنة التي سجلناها.

● س : بالنسبة لك زهير أنا اعرف أنه كان بامكانك اللعب في الدرجة القطرية ولكنك فضلت فريق الطيبة من الدرجة الاولى، ما هو السبب ؟

● جـ : أنا اعرف فريق الطيبة منذ فترة طويلة، بل كنت اتابع اخباره وهو في الدرجة الثانية وانا فضلت ان العب في هذا الفريق لمعرفتي له ولكونه فريق عربي وبالطبع، أن أساعد فريق عربي فهذا أفضل من كل المال.

● س : يوم السبت بانتظاركم مباراة قوية مع فريق القمة بـ حيفا، ماذا تتوقع ؟

● جـ : نحن نستعد لهذه المباراة بجدية والمسؤولية الملقاة على عاتقنا كبيرة لن نقبل باقل من الفوز حيث أن هذه المباراة فاصلة : فوزنا فيها يقدمنا الى الامام اما الخسارة ـ لا سمح الله ـ فتورطنا في اسفل اللائحة.

● س : كم هدف سجلت هذا الموسم ؟

● جـ : سجلت هدفاً واحداً فقط ولكنني «حضرت» الكثير علماً بأنني لعبت (٧) مباريات فقط.

● س : من خلال معرفة شخصية لك اقول أن بامكانك تسجيل هدف في كل مباراة هل ستعود الى هذه الطريقة مع عودتك لتركيب الفريق ؟

● جـ : آمل أن اسجل الكثير. لقد جئت الى فريق الطيبة لكي اساهم في تسجيل الأهداف ولكن المشكلة أنه لا يوجد لاعب خط وسط يهيء الفرص لخط الهجوم وانا بفضل سرعتي احضر الكثير لباقي زملائي وهذا يصعب علي نوعاً ما التسجيل اعدك بأنني سأحاول قدر المستطاع ان اسجل.

● س : ماذا تقول عن الفرق العربية في الدرجة الاولى ؟

● جـ : شيء رائع ان تلعب خمس فرق عربية في الدرجة الاولى الاوضاع حسنة ولكن على جميع هذه الفرق أن تتعاون فيما بينها وان تثبت اقدامها في هذه الدرجة.

● س : ماذا عن مـ طمرة بشكل خاص ؟

● جـ : فريق مـ طمرة يضم نخبة ممتازة امثال منير عزام وعزمي نصار وسمير عيسى وعدنان همام وبامكان هؤلاء دفع الفريق الى قمة اللائحة والوصول في نهاية المطاف لمباريات الاختبار.

● س : زهير الزعبي، لعبت في الموسم الفائت في صفوف مـ ابناء شفاعمرو وهبط هذا الفريق الى الدرجة الثانية ماذا تقول عن ذلك ؟

● جـ : فريق مـ ابناء شفاعمرو فريق عريق وله اسمه ومكانته في الكرة العربية. اداريو الفريق ارتكبوا عدة اخطاء بسبب هبوط الفريق. آمل ان تعود شفاعمرو للخارطة الرياضية قريباً.

● س : أي فرق من الدرجة الثانية ستصعد للدرجة الاولى حسب رأيك ؟

● جـ : انا شخصياً اتابع اخبار فريق هـ شباب الناصرة وهذا الفريق هو المرشح للصعود وحسب رأيي مكانه في الدرجة الاولى وليس الثانية.

● س : ماذا عن الدالية وعسفيا ؟

● جـ : ارشح احد الفريقين للصعود.

● س : ما هي آمالك زهير ؟

● جـ : اتمنى أن ينهي فريق هـ الطيبة سنته الأولى في الدرجة الاولى وهو يحتل مرتبة محترمة وأن اواصل اللعب في صفوف هذا الفريق.

● س : كلمة أخيرة توجهها ؟

● جـ : اتوجه لكل الفرق العربية في الدرجة الأولى واطلب أن يتحلوا بالروح الرياضية وان يتعاونوا فيما بينهم.

واتوجه الى جمهور الطيبة الحبيب بأن يواصل تأييده ودعمه للفريق في كل الحالات وان يتحلى بالروح الرياضية دائماً.

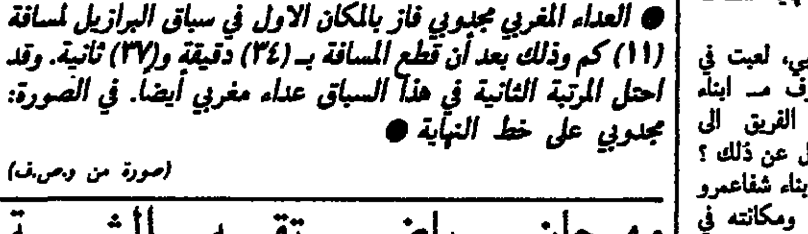
عملية جراحية لحارس مرمى هبوعيل الطيبة محمود عمشة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عبد القادر ظاهر ـ حارس مرمى هـ الطيبة محمود عمشة أصيب في الموسم الفائت في قدمه اليمنى وفي الاسبوع الماضي أجريت له عملية جراحية في مستشفى (مئير) في كفار سابا. وكان تقرر ان تجرى العملية له في الموسم الماضي الا أنه رفض ذلك وواصل اللعب مع فريقه من اجل المساهمة في الصعود للدرجة الاولى، ومع تجديد مباريات هذا الموسم قرر الاطباء في مستشفى مئير أن عمشة مجبر على اجراء العملية.

وفعلاً تم اجراء العملية بنجاح وخرج محمود عمشة من المستشفى.

نتمنى لعمشة الشفاء العاجل والعودة للذود عن مرمى فريق هبوعيل الطيبة.

● البطل العربي، مجدوبي، يسبق الجميع ●



● العداء المغربي مجدوبي فاز بالمكان الاول في سباق البرازيل لمسافة (١١) كم وذلك بعد أن قطع المسافة بـ (٣٤) دقيقة و(٣٧) ثانية. وقد احتل المرتبة الثانية في هذا السباق عداء مغربي أيضا. في الصورة: مجدوبي على خط النهاية ●

(صورة من و.ص.ف)

مهرجان رياضي تقيمه الشبيبة الشيوعية في عين ماهل

● عين ماهل ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بمبادرة فرع الشبيبة الشيوعية في عين ماهل وعلى شرف المؤتمر الـ (١٧) لاتحاد الشبيبة الشيوعية جرى يوم الجمعة الماضي مهرجان رياضي كبير تنافس فيه فرع الشبيبة الشيوعية والمركز الثقافي في القرية على الفوز باربعة أنواع من الرياضة وهي كرة القدم وكرة الطائرة وتنس الطاولة والشطرنج.

وكانت النتيجة الاجمالية في هذا المهرجان فوز الشبيبة الشيوعية بـ (٦٥) نقطة مقابل (٥٥) نقطة للمركز الثقافي.

وفي نهاية المهرجان قام الرفيق علي حبيب الله، المسؤول عن اللجنة الرياضية في فرع الشبيبة الشيوعية، بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين واشاد بالروح الرياضية الرائعة التي سادت المهرجان مؤكداً ضرورة تكراره.

رياضة حول العالم

توقيع على بروتوكول للتعاون الرياضي بين المانيا الدمقراطية وسوريا

● برلين ـ تم مؤخراً في برلين التوقيع على بروتوكول للتعاون في مجال الرياضة بين المانيا الدمقراطية وسوريا وينص البروتوكول على تدريب وتأهيل رياضيين ومدربين سوريين في المانيا الدمقراطية وارسال خبراء من المانيا الدمقراطية الى سوريا وتبادل الوفود الرياضية.

● سيف موسكو ●

● تشهد موسكو في هذه الايام دورة (سيف موسكو) في المبارزة وهي الدورة التقليدية التي اقيمت لأول مرة العام ١٩٧٣ والتي تعد احدى الدورات التي يتحدد في سياقها الفائزون بكأس العالم.

وتجذب دورة موسكو خير مبارزي العالم ومن بين المشاركين فيها في السنوات المختلفة رياضيون ذوو شهرة عالمية امثال المجري (اير غيدوفاري) والايطالي (ميكيل ماڤي) والسوفييتي (ڤيكتور كروفوبوسكوف) الذي فاز بالبطولة الاولمبية اربع مرات.

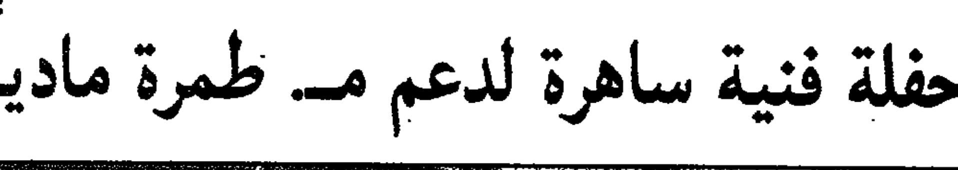
ماكدونيل بطل اوروبا في الملاكمة لوزن الريشة يتخلى عن لقبه

● باريس: علم في لندن ان الانجليزي (جيم ماكدونيل) تخلى عن لقبه كبطل لاوروبا لوزن الريشة وهو اللقب الذي يحتفظ به منذ يوم (٥) تشرين الثاني عام (١٩٨٥) نظراً لانه اصبح غير قادر على احترام الوزن المحدد.

وكان (ماكدونيل) (٣٦) عاماً قد حصل على هذا اللقب بعد فوزه على الاسباني (خوسيه لوي فيشو) بالضربة القاضية في الجولة الرابعة، ثم دافع عن لقبه بنجاح يوم (١٩) تموز الماضي حيث فاز بالنقاط على الايطالي (سالفاتوري بوتيجليري). وكان من المقرر ان يدافع الملاكم الانجليزي عن لقبه في مباراة اخرى مع الملاكم الايطالي (فاليريو) يوم (١٣) شباط الا ان (ماكدونيل) قرر ان يلعب من الآن فصاعداً في وزن فوق الريشة.

هذا وقد قرر الاتحاد الاوروبي للملاكمة تعيين (مارك اماند) بطل فرنسا لوزن الريشة كمتحد على هذا اللقب الاوروبي الذي اصبح شاغراً.

حفلة فنية ساهرة لدعم مـ طمرة مادياً







● اعضاء فريق مكابي طمرة (صورة من الارشيف) ●

● حفلة فنية ساهرة إقامتها ادارة فريق مـ طمرة يوم الجمعة الماضي في قاعة منتزه الاندلس وكان احد أهداف الحفل حل الازمة المالية التي يعاني منها الفريق الطمراوي. ولقد تم دعوة عدد كبير من محبي الرياضة في طمرة وخارجها الذين تبرعوا بسخاء وحققوا هدف الحفل.

حضر الحفل (٣٥٠) شخص وكان بينهم ممثل شركة «كريستال» التي تتبنى الفريق ووكيل الشركة في طمرة.

ووعد رئيس شركة (كريستال) بتقديم كل الدعم وقال أنه في حالة فوز فريق مـ طمرة يوم السبت القادم على فريق هبوعيل رعنانا فانه سيقدم هدية للاعبي الفريق هي قضاء عطلة نهاية اسبوع في فندق فاخر بتل ابيب.

الفرقة الفنية بقيادة المطرب الطمراوي حسين الأعمر اطربت الحضور.

وقال محمد كنعان نائب رئيس المجلس المحلي في طمرة أن هذا الحفل كان ناجحاً وذلك لان الهدف الرئيسي تحقق.

أدارة الفريق تشكر كل من شارك في انجاح هذا الحفل وكل من تبرع بسخاء وخاصة شركة (كريستال) وشركة الهرم للبناء والتطوير والمواطنين قاسم حسن سمارة وطلعت المجدوب متمنية ان يواصل الفريق تقدمه صوب قمة اللائحة.

□ اخبار محلية □

● زاهي ارملي المشكلة لم تنتهِ بعد ●

● مشكلة زاهي ارملي مع ادارة مكابي حيفا ما زالت بدون حل. الادارة الحيفاوية لم تدفع المبلغ المقرر (بين ٧٠ و١٠٠ الف دولار) حتى يوم الثلاثاء المنصرم ـ المهلة الاخيرة التي منحها الأرملي لادارة مكابي ـ وفي يوم الجمعة الماضي قدم المحامي فرج سلمان طلبا لحجز اموال مكابي حيفا في البنك الى المحكمة المركزية الا أن هذا الأمر لم يتم نظراً لعدم وجود ولا قرش واحد لمكابي حيفا بالبنك.

المحامي سلمان قال بأنه سيقوم بطريقة أخرى وهي حجز جميع ممتلكات مـ حيفا حتى إذا اقتضى الأمر الملابس والاحذية وسيقوم سلمان بتقديم طلب جديد للمحكمة المركزية بهذا الصدد.

● ورفعت ترك لم يتسلم ما يستحقه من هبوعيل القدس ●

● رفعت ترك، النجم العربي في صفوف هـ القدس، يعاني كما يعاني زميله زاهي ارملي. فمع عودة ترك الى صفوف هبوعيل القدس تم الاتفاق على أن تدفع إدارة الفريق لرفعت مبلغ ٣٤ الف دولار وتعهد رئيس الادارة، حجاي أوفرات، بتنفيذ الاتفاق الا انه لم يف بوعده لانه استقال من منصبه. الادارة الجديدة ليس باستطاعتها تسديد المبلغ لترك وحسب الاتفاقية سيحظى ترك بتحريره من الفريق ودفع المبلغ له.

ترك طلب تأجيل تحريره من الفريق حالياً ويبدو أنه سيعد لنا مفاجأة مع مطلع الاسبوع القادم.

● عوديد مخنس الى هـ الخضيرة ●

● عوديد مخنس لاعب مـ تل ابيب انتقل للعب في صفوف هبوعيل الخضيرة من الدرجة القطرية وبهذا سيلعب النجم مخنس الى جانب النجمين العربيين مجدي ابو مخ وشريف مواسي.

وكان مخنس قد وقع على اتفاقية يوم الجمعة الماضي يلعب بموجبها حتى نهاية الموسم ويتقاضى مبلغ قدره (٣٠) الف دولار.

مدرب الكاراتيه الياباني، مساتشو ميازاكي، يشرف على دورة تدريب في البلاد

● في الصورة من اليمين المدرب ميازاكي والى يساره المدرب وهبه حسون ●

● استقبلت رابطة الكاراتيه العربية الموحدة شفاعمرو والمنطقة المدرب الياباني (مساتشو ميازاكي) الحاصل على حزام أسود دان (٨).

وكان (ميازاكي) وصل للبلاد في مطلع الاسبوع الماضي لكي يشرف على دورة تدريب تضم (٣٥) طالبا وطالبة من القرى والمدن التي تتدرب تحت اشراف الرابطة، ثم اشرف (ميازاكي) على الامتحانات التي تقدم لها (١٣) طالبا.

وذكر (ميازاكي) انه طرأ تحسن ملحوظ على المستوى العام للكاراتيه في بلادنا.

والجدير بالذكر أن هذه الدورة قد أقيمت في قاعة المركز الجماهيري في طمرة.

والبطل ميازاكي يزور البلاد عادة مرة كل سنة ويقوم بالاشراف على دورات تدريب واجراء امتحانات لجزء من الطلاب المتدربين وذلك لتحديد الدرجات.

ولقد اقترح ميازاكي على رئيس الرابطة، وهبة حسون، بأن تضم الرابطة لاتحاد الكاراتيه الياباني. حسون قال بهذا الصدد ان اعضاء الرابطة سيبحثون هذا الامر الهام والذي من شأنه رفع مستوى الكاراتيه ويشجع اقبال الطلاب على التدريبات.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٣ شباط ١٩٨٧ الصفحة ٦

فلنر : الميزانية المقترحة تخدم أصحاب الرساميل وتجار السلاح

● الكنيست تواصل بحث اقتراح ميزانية ٨٧ - ١٩٨٨ ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) - واصلت الكنيست، حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، مناقشة ميزانية الدولة للعام ٨٧ - ١٩٨٨ التي بدأت مناقشتها الاربعاء الماضي، بعد أن طرحها وزير المالية موشه نيسيم. ومن بين الذين شاركوا في النقاش، أمس، النائب الجبهوي ماير فلنر وسكرتير الهستدروت العام يسرائيل كيسار (معراخ) وزعيم «المعارضة» الليكودية في الهستدروت، عضو الكنيست يعقوب شماي.

● *اجترار «المسرحية»* ●

وقد انعكست في كلمتي يسرائيل كيسار ويعقوب شماي فصول مسرحية الخلافات الزائفة بين الحزبين الكبيرين حول بنود الميزانية. وهي مسرحية مجترة يلجأ اليها كيسار وشماي كلما «طق الكوز في الجرة». وشارك عدد من أعضاء الكنيست من الحزبين، والاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي، في هذه المسرحية. فانتقدوا وتحفظوا من الميزانية المقترحة، بهدف ذر الرماد في العيون وتضليل الرأي العام وللتغطية على دعم هذه الميزانية.

ففي حين ناطح كيسار وزارة المالية، تمثيلاً، وجه شماي قرنيه (كالعادة) الى كيسار، باعتباره منافسه على قيادة الهستدروت. وتناسى كلاهما أنهما ينتميان الى الحزبين الكبيرين اللذين وضعا بنود الميزانية، بنداً بنداً.

وعلم من جهة ثانية، أن عملية التصويت على بنود الميزانية قد تتأجل حتى يوم غد الاربعاء، على خلفية النزاع بين المعراخ والليكود على بعض القضايا الهامشية - مثل مطالبة المعراخ بتخصيص أموال اضافية الى القرى التعاونية اليهودية والحركة الكيبوتسية الموحدة وما الى ذلك.

● *كلمة النائب فلنر* ●

وإزاء الادوار المختلفة التي أداها اعضاء الائتلاف القى النائب الجبهوي ماير فلنر كلمة عبر فيها عن رفض الميزانية المقترحة، جملة وتفصيلاً.

استهل فلنر كلمته بوصف حكومة «التكتل القومي» بأنها - استناداً الى الميزانية المقترحة - هي أكثر حكومة تطرفاً في عدائها للعمال والجماهير الشعبية وفي نصرتها لاصحاب رؤوس الاموال وتجار السلاح. وقال ان الجديد في هذه الميزانية هو كونها «تعمق، الى حد كبير، التقاطب الاجتماعي وتضر، بشدة، بأجور العاملين وحقوقهم وتقلص، بوحشية، ميزانيات التعليم والصحة وتقضي على الدعم الحكومي (السوبسيديا) للمنتجات والخدمات الاكثر حيوية».

وبالمقابل - أوضح النائب فلنر - تمنح الميزانية لاصحاب رؤوس الأموال مليار وستمئة الف شيكل جديد بواسطة ما يسمى «الاصلاح الضريبي» وتخفيض قيمة الشيكل وتقليص المدفوعات للتأمين القومي وتصفية زيادة علاوة الغلاء والدوس على اتفاقيات العمل الموقعة.

وأسبغ جملة من الأوصاف على الميزانية المقترحة، مثل «ميزانية حربية وكولونيالية وتعكس سيطرة أصحاب رؤوس الأموال والصناعات العسكرية، الامريكية والاسرائيلية، على أجهزة الدولة». كذلك فان هذه الميزانية - أضاف فلنر - موجهة ضد جماهير العمال والفقراء عامة وضد مدن التطوير والاحياء الفقيرة والمواطنين العرب.

وحذر فلنر من أن هذه الميزانية لن تؤدي الى نمو الاقتصاد ولن تحل الأزمة وإنما ستؤدي الى فقدان استقلال البلاد، اقتصادياً وسياسياً، والى تحويلها الى أداة في ايدي الاحتكارات وتجار السلاح الامريكيين.

وأورد النائب فلنر أرقاماً عديدة تدعم موقفه من الميزانية المقترحة. فقال ان من ميزات الميزانية المقترحة كونها لم تقلص شيئاً من ميزانية العسكرة والاستيطان، في وقت قلصت فيه بحدة ميزانيات الخدمات الشعبية. وتبلغ ميزانية العسكرة والاستيطان، إذا أخذت بالاعتبار الديون الخارجية (مقابل شراء الاسلحة، والفوائد على هذه الديون، ٢٨ مليار وتسعمئة وثمانية عشر ألف شيكل جديد (من أصل ٣٩،٣ مليار ش.ج). وهو ما يوازي ٧٣،٦٪ من الميزانية العامة.

وعلى هذا الأساس أوضح فلنر سبب الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل منذ ١٣ عاماً. أن سبب البلاء الأساس هو كون ميزانية العسكرة والحرب والاستيطان تستهلك حوالي ثلاثة أرباع الميزانية العامة وكون هذه الميزانية ترتكز الى سياسة حكومات اسرائيل، التي تفضل الحرب والاستيطان وخدمة الأطماع الامريكية الكونية على سياسة سلمية حقيقية من شأنها أن تضع حداً للأزمة الاقتصادية. وأضاف، موضحاً، أن هذا مثال للعلاقة بين الاقتصاد والسياسة.

وساق فلنر، أيضاً، أرقاماً عن التقليصات الشديدة والخطيرة في ميزانية التربية والتعليم - مشيراً الى مظاهرات المعلمين. وتطرق الى النتائج الوخيمة لهذه الميزانية على المواطنين العرب، بشكل خاص وعلى سبيل المثال ذكر أن عدد موظفي السلطات المحلية العربية يشكل حوالي ٥٪ فقط من عدد موظفي السلطات المحلية في البلاد - في وقت يشكل فيه العرب في البلاد (بدون القدس العربية المحتلة) حوالي ١٦٪ من عدد السكان عامة.

ودعا فلنر، في ختام كلمته، الى اسقاط الاقتراح برمته وإعادته الى الحكومة لأنه لا يمكن تصليحه.

● ريشة: ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد» ●

سيف الهدم السلطوي يتهدد ٣٠٠ بيت عربي «بصورة مستعجلة» و٢٥٠٠ بيت آخر في موعد لاحق !!

● تل ابيب - اعلن الوزير موشيه آرنس، «متولي الشؤون العربية في حكومة اسرائيل»، أمس الأول، تبنيه لتوصيات لجنة ميركوفيتش الخاصة ببحث قضية البناء «غير المرخص» في الوسط العربي.

وجاء في قرارات اللجنة ان هناك (٥٤٠٠) بيت «غير قانوني» في الوسط العربي تنقسم - حسبما اوردت «عل همشمار» أمس - الى ثلاث فئات مختلفة: الفئة الاولى تتكون من (٣٦٠٠) بيت اوصت اللجنة بمنحها الشرعية بالوجود. والفئة الثانية تتكون من ٣٠٠ بيت «يجب هدمها فوراً»!! أما الفئة الثالثة فتتألف من (٢٥٠٠) بيت يؤجل هدمها الى وقت لاحق!!

ومن البيوت المهددة بالهدم الفوري هناك (١١٣) بيتاً في منطقة حيفا و٨٧ براكية وتخشيبة في جميع انحاء البلاد و١٠٠ بيت في منطقة الشمال.

ومن القرارات «الاساسية» التي اتخذتها لجنة ميركوفتش - كما هو معروف - التشديد في معاقبة «المخالفين» وتنفيذ القانون بصرامة في مجال البناء.

ولئن ادعت اللجنة بأن هذا القرار موجه ضد جميع المواطنين في البلاد - اليهود والعرب - الا انه عملياً يمس بشكل خاص وبصورة خطيرة بالمواطنين العرب التي تمتنع السلطات عن المصادقة على خرائط هيكلية لقراهم كما تمتنع عن توسيع مسطحات البناء في هذه القرى.

وليس غريباً، في هذا السياق، ان ينبري الوزير اريك شارون (ايضاً) للمطالبة بان يكون تنفيذ القانون في هذا المجال منوط بـ «الدوريات الخضراء» سيئة الصيت!

الأزمة المالية تعصف بمستوطنتي «إيلانيا» و«صفصوفة» وتهدد بحلهما !

● امرأة من مستوطنات الغور : «أخطأت خطأً كبيراً حين قدمت الى اسرائيل» ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - تتفاقم من يوم الى يوم ازمة المستوطنات الزراعية في مختلف انحاء البلاد. فبعد ان عصفت هذه الازمة بمستوطنات شمال النقب والغور، اتى دور مستوطنات الجليل. وقد ذكر اسم مستوطنتيّ «إيلانيا» (سجرة) وصفصوفة، مؤخراً، باعتبارهما مرشحتين لاغلاق ابوابهما جراء مصاعبها المالية.

● *إيلانيا* ●

تعاني هذه المستوطنة المقامة في الجليل الشرقي منذ العام ١٩٠٢ من مصاعب مالية جراء تراكم ديونها منذ العام ١٩٧٩.

● *صفصوفة* ●

اما ديون مستوطنة صفصوفة على الحدود الشمالية فتبلغ ٣،٥ مليون دولار. ورداً على عدم استجابة الحكومة لطلب الاهالي الحصول على دعم مالي اغلق الاهالي بوابات المستوطنة يوم الاحد ومنعوا مرور سيارات منها!

وبلغت هذه الديون، اليوم (١١) مليون شيكل يُطلب من ٤٧ وحدة زراعية في المستوطنة تسديدها. ويؤكد الأهالي ان هذه الديون تابعة بالأساس من النسبة الهائلة للفائدة البنكية على القروض المختلفة التي كانوا استلفوها. ويقولون مثلاً ان الليرة التي اقترضوها في العام ١٩٧٩ اصبحت في العام ١٩٨٥، ٢٤ الف ضعف!! وكان المنظمة التعاونية للمستوطنة سددت ديونها في العام ١٩٨١ الا انها كانت مضطرة في العام ١٩٨٢ لدفع فوارق ارتباط ديونها بقيمة ٧٠٠ ألف شيكل تحولت مع الديون المتراكمة الى (١١) مليون شيكل، اليوم!

ويؤكد اهالي المستوطنة انهم سيضطرون الى بيع املاكهم وكل ما يملكونه في وحداتهم الزراعية لضمان سد الديون، في حال عدم استجابة الحكومة لطلب مدهم بالعون المالي.

وجاءت أزمة هذه المستوطنة بعد انهيار منظمة المشتريات التي كانت توحد مستوطنات الشمال.

ويذكر ان مستوطنات الغور المحتل تعاني، هي ايضاً، من مصاعب مالية. وكان زار احدى هذه المستوطنات يوم ٨٧/٢/١ نواب حركة «هتحيا» وهناك تصدت لهم احدى النساء قائلة: «جئت الى هنا من الكيبوتس. واليوم، اعمل في تنظيف المدرسة. لقد شخت هنا وليس لدي ما اعطيه لاولادي وليست لدي قوة حتى استمر. لو كانت لدي قدرة على الموت لمت. لقد اخطأت خطأ كبيراً حين قدمت الى البلاد وانا في الرابعة عشرة من العمر، من الارجنتين. حسبت ان الجميع ينتظرونني هنا. نفخوا رأسي كي آتي الى اسرائيل».

ام الفحم تهدد بالعودة الى التظاهر دفاعاً عن حقوقها

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت ادارة بلدية ام الفحم جلسة لها امس الاثنين ٨٧/٢/٢ بحثت فيها قضية استمرار تنكر السلطات الحكومية لحقوق ام الفحم وامتناعها عن تحرير الاموال المستحقة لبلديتها.

وقد اتخذت ادارة البلدية في اعقاب النقاش سلسلة من القرارات أهمها: ● اصدار منشور الى المواطنين يوضح تسلسل الاحداث التي ادت الى الأزمة الحالية وفي مركزها سياسة الخنق المالي الحكومية وجريمة قطع المياه عن المدينة وتعطيش سكانها وامتناع الهيئات الحكومية المسؤولة عن الوفاء بواجباتها ● ارسال برقيات الى جميع الدوائر المسؤولة في وزارتي الداخلية والمالية لشرح خطورة الاوضاع والمطالبة بدفع مستحقات بلدية ام الفحم ● القيام بمظاهرة محلية في ام الفحم في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر السبت القادم ٨٧/٢/٧ اذا لم تستجب السلطات الحكومية لمطالب وحقوق ام الفحم العادلة حتى ذلك التاريخ.

مطالبة الهستدروت بمساواة أجور جميع العاملين في «شركة العمال»

● تل أبيب - لمراسلنا - بعث النقابي الجبهوي جميل أبو راس برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بادراج موضوع «أجرة عمال المناطق المحتلة العاملين في مصانع شركة العمال» على جدول أعمال الجلسة القادمة للجنة التنفيذية.

ويأتي هذا الطلب على ضوء ما كان نشر من أن العمال العرب أبناء المناطق المحتلة العاملين في المصانع التابعة للهستدروت يتقاضون أجوراً هي أقل من أجور زملائهم العمال اليهود!

وجاء في رسالة النقابي أبو راس: «ان الهستدروت قررت دفع حد أدنى من الأجر لمستخدميها أعلى مما هو معمول به كي تكون بمثابة قدوة لباقي القطاعات. وعليه، من غير المعقول أن يحسب الأجر في مصانع الهستدروت حسب الانتماء القومي للعامل».

وأكد أبو راس مطلب كتلة الجبهة وهو مساواة أجور كل العمال العاملين في القطاع الهستدروتي.

عمال مصنعي «چدوت» في خليج حيفا يواصلون كفاحهم العادل

● خليج حيفا - لمراسل خاص - «سوف تضطرون للسير على اربع حتى نوافق على عودتكم الى العمل»!! هذا ما قاله امس الاول (الأحد) بوقاحة رئيس قسم القوى البشرية في مصنع «چدوت» لانتاج المواد البيوكيميائية في خليج حيفا للعمال الذين يمارسون اضراباً تباطؤياً للاسبوع الثاني على التوالي احتجاجاً على الاجحاف اللاحق باجورهم.

ويشارك في هذا الاضراب اكثر من ٢٠٠ عامل يعملون في مصنعي چدوت (احدهما للبتروكيمائيات والآخر للبيوكيميائيات تابعان لصاحب العمل نفسه). ويتقاضى هؤلاء العمال اجوراً تقل بنسبة ٤٠٪ عن اجور عمال المصانع الحكومية القائمة في المنطقة نفسها والمختصة بانتاج المواد الكيميائية ايضاً.

وعلى اثر الاهانة التي وجهها المسؤول المذكور الى العمال قرر هؤلاء تصعيد اجراءاتهم الكفاحية والامتناع عن تصريف البضائع من المصنعين.

واقدمت ادارة المصنع في أعقاب ذلك، أمس الاثنين، على وقف الانتاج نهائياً في المصنعين بغية كسر شوكة العمال الذين لم يخضعوا فاعلنوا انهم سيحضرون الى العمل اليوم الثلاثاء وسيستمرون في ممارسة اجراءاتهم الكفاحية.

ويفيد مراسلنا بأن الاستياء والسخط يعمان عمال مصنعي «چدوت» جراء موقف مجلس عمال حيفا المعراخي المتخاذل الذي يمتنع عن تأييد كفاح العمال ويدعوهم لقبول شروط العمل المهينة القائمة.

أهالي البعينة يكررون مطلبهم حل مشكلة النقص في غرف التدريس

● البعينة - لمراسلنا - بعثت لجنة أولياء أمور الطلاب في البعينة برسالة الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، وأخرى مماثلة الى لجنة المعارف البرلمانية تطالب فيها بالتعجيل في حل قضية النقص في الغرف الدراسية وبناء الغرف الناقصة، فوراً.

وأشارت الرسالة الى الوضع السيء لمدارس القرية بسبب انتشار غرف التدريس المستأجرة في جميع احياء القرية الأمر الذي يخلق مصاعب جمة للطلاب ويؤثر على تحصيلهم. هذا، ناهيك عن عدم صلاحية هذه الغرف لتكون غرف تدريس اذ تنقصها الكهرباء والمياه والنوافذ والأبواب.

وجاء في الرسالة ان أهالي البعينة قرروا اتخاذ اجراءات كفاحية مناسبة الى ان تفي المعارف بوعودها وتبني مدرسة تحل مشكلة الغرف المستأجرة. وأرفقت لجنة الآباء رسالتها بمحضر جلسة عقدتها مع مدير لواء الشمال الذي وعدها فيها بتخصيص ميزانية لبناء مدرسة جديدة في البعينة، وبمذكرة تشرح فيها مشاكل التعليم في القرية.

كلمة رثاء

● يسمونها «سجرة»، على الرغم من ان لها اسماً عبرياً هو «ايلانيا».. أي ان التي «ورثت» البيت العربي ما زال يتذكر اسمه !

يسمونها مستوطنة تاريخية لأنها أقيمت في العام ١٩٠٢، ولكنها اصيلة ايضاً. فقد بنيت على «ارض» البارون روتشيلد واشتغل فيها، في حينه، دافيد بن غوريون، وكل الذين شحنوا بـ «الايمان والروح الطلائعية».

وهي، فوق ذلك، «مهد الاستيطان لحركة الموشابيم في البلاد». ففي احشائها ترعرعت نواة الـ «شومير» (منظمة الحارس) وفيها تتلمذ «بناة الاستيطان الزراعي».

ولهذا رثتها الصحف ووسائل الاعلام من قبل ان تموت. اذ ان «السجرة» شاخت (٨٥ سنة) وقد تسقط في كل لحظة. وكما لكل شيء سبب، فهناك أسباب لاحتضار «السجرة». أهمها ان فلاحيها - اولاد وأحفاد الطلائع - مدانون للبنوك بمبالغ كبيرة تصل الى ١٢،٥ مليون دولار. ولا يعني ذلك «اضطرارهم» لتسديد الديون وحسب وانما اقفال الخفيات عنهم، ايضا. وللحقيقة والتاريخ، ونحن نقف امام قبر مفتوح لبلد كامل، ان الذي قطع الكفن وأعده على مقاس «السجرة» وغيرها من المستوطنات، هو انهيار «منظمة المشتريات للاتحاد الزراعي» وأحالة ديونه الى اصحابها ! وهكذا واحد يدفع الثاني. والشاطر من يظل واقفاً على قدميه. فالقدمان مهمتان في فصل الشتاء. فأصحاب البنوك يستخدمانها في التزلج على ثلج اوروبا.

● نسيم أبو خيط ●

اجتماع مشترك لممثلي لجنتي الرؤساء والأراضي ومجلسي المكر وجديدة المحليين

● الدعوة لعقد اجتماع عاجل يوم ١٢ الجاري في المكر باشتراك لجنة الرؤساء العرب ولجنة المتابعة ●

● المكر - لمراسل خاص - بمبادرة من رئيسي مجلسي المكر وجديدة المحليين عقد، امس (الاثنين)، في مكاتب مجلس المكر المحلي اجتماع تشاوري، حول موضوع طلب بلدية عكا ضم ثلاثة بلوكات من اراضي القريتين الى منطقة نفوذها.

وشارك في هذا الاجتماع القس شحادة شحادة والسيدان علي صنع الله وفضل نعامنة (ممثلين عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي) والسيدان ابراهيم نمر حسين ونمر مرقس (عن اللجنة القطرية للرؤساء العرب) والسيدان محمود صالح خليل، رئيس مجلس المكر وعفيف كيال، رئيس مجلس جديدة.

وتداول المجتمعون في الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة خطر انتزاع بلوكات الارض الثلاثة من منطقة نفوذ المجلسين (ما يزيد عن الفي دونم) والحاقها بمنطقة نفوذ بلدية عكا. ورأى المجتمعون خطورة خاصة في هذه القضية واعتبروها حلقة من مخطط الاجهاز على ما تبقى من ارض للقرى والمدن العربية.

واتضح من النقاش ان الاراضي المهددة لا تتاخم ابداً منطقة نفوذ بلدية عكا وانما هي بعيدة عنها ويفصل بينهما آلاف الدونمات الملحقة بمنطقة نفوذ مجلس مطيه آشر الاقليمي. وأكد المجتمعون ان المطالبة بضمها الى بلدية عكا لا يحرم القريتين جزءاً من الاراضي اللازمة لتطورها المستقبلي فحسب وانما تشير، ايضا، الى وجود مخطط اوسع تسعى السلطات في اطاره للاستيلاء على المزيد من الارض التابعة لعدة قرى في المنطقة.

وبعد تدارس الموضوع وتبادل الآراء اتخذت القرارات المناسبة وبينها الدعوة الى اجتماع عاجل مشترك للجنة القطرية للرؤساء العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب يعقد يوم الخميس (٨٧/٢/١٢) في مجلس المكر المحلي لبحث الموضوع اعلاه بشكل خاص وموضوع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية بشكل عام.

آخر اخبار «صوت امريكا» من اسرائيل!!

● تل ابيب - تم الاتفاق، امس الاول، بين وفدي المفاوضات الامريكي والاسرائيلي على تفاصيل خطة اقامة محطة لاذاعة «صوت امريكا» في اسرائيل.

وبموجب الاتفاق تقوم شركة اسرائيلية باقامة الابنية والمنشآت اللازمة للمحطة باستثناء تلك التي لا تستطيع اسرائيل القيام بها وخاصة الهوائيات واجهزة البث.

وقدم المدير العام لوزارة الاتصالات، يورام ألستر، تقريراً حول الاتفاق الى اللجنة الحكومية الخاصة بالموضوع التي يقف على رأسها رئيس الحكومة نفسه.

واعلن الستر عن اقامة لجنة امريكية - اسرائيلية مشتركة لمتابعة الموضوع.

ومن المعروف ان محطة صوت امريكا هذه معدة لتقوية الارسال المكرس اساساً لبث الافكار و«القيم» الامبريالية ومهاجمة الاتحاد السوفييتي وحركات التحرر الوطني في العالم.

ندوة في تل ابيب ضد التسلح النووي

البروفيسور كالمان التمان : مجرد وجود السلاح النووي في اسرائيل يشكل حافزاً للقيام بمغامرات حربية جنونية

● تل أبيب - تحت عنوان «مظلة نووية فوق الشرق الاوسط ؟» عقدت في نادي «تسافتا» في تل أبيب أمس الاول ندوة ضد التسلح النووي تكلم فيها كل من البروفيسور كالمان التمان ويروحام ميشل ويورام نمرود ودكتور مئير بعيل ودكتور آرنستو كاهان.

وقد اجمع الخطباء على ضرورة جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي وضرورة توقيع اسرائيل على الوثيقة الدولية الخاصة بمراقبة المنشآت الذرية.

وقال البروفيسور كالمان التمان، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في كلمته : هناك من يظن ان الاستحواذ على سلاح نووي يشكل رادعاً لقيام حرب وقاعدة للسلام. ولكن هذا هو خطأ فاحش لان امتلاك السلاح النووي سيكون حافزاً للقيام بمغامرات حربية جنونية بالاسلحة التقليدية مع الاعتماد، في حالة الخسارة على «الاحتياط النووي» !

اما يورام نمرود فقد ركز كلمته على ضرورة تجنيد الرأي العام ونشر الوعي حول اخطار الحرب النووية والتسلح النووي مقابل التعتيم الاعلامي الرسمي حول هذا الموضوع.

وقال المحامي أمنون زخروني (محامي مردخاي فعنونو)، الذي كان بين الحاضرين : من المؤسف ان قضية الخطر النووي لم تبرز على المستوى الشعبي والاعلامي قبل «انفجار» قضية فعنونو، وحتى بعد «انفجار» هذه القضية لم يجر الحديث عن جوهرها انما في امور هامشية وعرضية تتعلق بها.

ويذكر ان الندوة المذكورة نظمت من قبل «اللجنة الاسرائيلية لمنع الحرب النووية» التي تشكلت مؤخراً.

اشعارات بالفصل من العمل ل (٩٢) عاملة في يركا

● يركا - لمراسلنا - تلقت جميع العاملات ال (٩٢) في «مخيطة يركا» التابعة لشركة «آتا» المنهارة، امس، اشعارات بالفصل عن العمل. ورغم ان الاشعارات مؤرخة في ٨٧/١/٢٥ الا ان العاملات تسلمنها امس فقط.

وجاء في الاشعار انه بناء على قرار المحكمة المركزية في حيفا الصادر يوم ٨٧/١/٢١ تفصل جميع عاملات «مخيطة يركا» عن العمل في يوم ٨٧/٢/٢٧ تمهيداً لتسليم المكان الى المالك الجديد في ٨٧/٣/١.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يتواصل هطول الامطار، اليوم الثلاثاء في شمالي البلاد وأواسطها وان تستمر هذه الامطار بالهطول، غدا الاربعاء أيضاً.

وتهب على البحر المتوسط اليوم رياح نشطة حتى قوية ويكون البحر بين متموج وهائج.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة الى متموجة.

على خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٧/٢/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٤٤٩٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٦٧٤ ش.ج
*● للمسافرين	١،٩١٦ ش.ج
● «أسود»	١،٥٧ - ١،٥٨ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

تتمات من الصفحة الاولى

صحيفة قبرصية : التدخل العسكري الامريكي

العسكرية البريطانية سوف تستخدم لتنفيذ هذه العملية، اذ يلاحظ هناك نشاط عسكري مكثف خلال الاسبوع الاخير.

واشارت الصحيفة الى انه وردت معلومات تفيد بان ما يربو على الف جندي آخر وصلوا الى القاعدة وتنقل الهليكوبترات الامريكية الى القاعدة معدات حربية من سفن الاسطول السادس.

وتحدثت صحيفة «نياء» القبرصية، نقلاً عن مصادر مطلعة، عن البدء بتنفيذ اتفاق سري توصل اليه الرئيس الامريكي رونالد ريغن ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر بشأن تحويل القواعد العسكرية البريطانية في قبرص الى محطات دائمة قوية للتجسس الراديو - الكتروني في شرق البحر الابيض المتوسط، بالاضافة الى انه من المقرر ان ترابط بصورة دائمة في قاعدة «اكروتيري» وحدات جوية ضاربة.

وفي الجزائر اثار تصريح جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، بصدد نية الادارة الامريكية القيام بغزو لبنان، القلق الشديد. فكتبت صحيفة «الشعب» تقول ان الولايات المتحدة التي تستغل اختطاف الرهائن في بيروت ذريعة تعد العدة لاحتلال لبنان كله من اجل تحقيق اهدافها العسكرية والسياسية.

وأكدت الصحيفة ان اعمال ادارة ريغن تنبع من الخطط الامريكية - الاسرائيلية المشتركة الرامية الى اخضاع منطقة الشرق الاوسط للمصالح الامبريالية والصهيونية.

وأكدت «الشعب» ان حشد القوات البحرية الامريكية في شرق البحر الابيض المتوسط يتهدد بالخطر أمن الدول العربية كافة ويؤدي الى احتدام التوتر الدولي من جديد.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية أن اسرائيل وجهت الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان ٨٠٠ جندي و٣٠ دبابة. واتخذت هذه القوات مواقعها في مناطق كوكبا وعين قنيا وزمرايا.

واشار راديو دمشق الى ان اسرائيل تستمر في حشد المزيد من قواتها في الجزء المحتل من جنوب لبنان حيث استقدمت وحدات آلية ومدرعة الى منطقة حاصبيا في الوقت الذي كانت فيه الطائرات المروحية الحربية تساند الزوارق الاسرائيلية التي تجوب المنطقة المحاذية لساحل صيدا.

وافادت انباء الجنوب بأن الطيران الاسرائيلي حلق ظهر أمس ولليوم الثاني على التوالي فوق مناطق الجنوب اللبناني والجبل. وكانت الطائرات الاسرائيلية اطلقت مساء أمس ٦٠ صاروخاً كاشفاً فوق مدينة صيدا.

راديو دمشق يعقب على خطاب مبارك

دخوله قاعة المؤتمرات في الكويت وتصافح معه الا ان الأسد فاجأه بالقول: سأقاتلك! ورد مبارك قائلاً: انت تعمل بالليل اما انا فرجل مقاتل ليل نهار.

وأشار مبارك الى ان الاسد ابلغه بانه يرغب في استعادة هضبة الجولان بالوسائل السلمية وانه من اجل تسوية سلمية للنزاع. وقال: عندها دعوته للجلوس والتفكير للاستفادة من العلاقات المصرية - الاسرائيلية. واقترحت عليه الاجتماع به في دمشق او في القاهرة او في اية عاصمة عربية لتسوية الخلافات.

وردّ الأسد عليه «لازم تلغي اتفاقك والتزامك مع اسرائيل». فأجابه مبارك: انا لا املك هذا لان مصائر الشعوب لا تؤخذ هكذا.

وقال مبارك: لقد اقترحت على الرئيس السوري ارسال اي مبعوث للاعداد للاجتماع الا ان الاسد ابدى تحفظاته.

من ناحية ثانية اكد راديو دمشق، في تعليقه امس، ان مبارك تجاهل موضوع الخلاف الرئيسي بين مصر وسوريا وحاول بناء وهم لدى المصريين بأن الاسد هاجم الشعب المصري ودعا الى مقاطعة هذا الشعب اقتصادياً.

واوضح الراديو ان الخلاف الرئيسي بين سوريا ومصر هو حول «كامب ديفيد» وما لحقها من تصالح مع اسرائيل التي تشكل خروجاً على قرارات مؤتمرات القمة العربية والاسلامية وادت الى الحاق الضرر بمصر بالدرجة الاولى.

واشار الراديو الى ان سوريا متمسكة بالقرارات العربية تمسكاً شديداً وتتمنى ان تعود مصر الى الالتزام بهذه القرارات وان تتحرر من القيود التي فرضتها اتفاقات «كامب ديفيد».

وأكد الراديو ان المعادلة التي وضعها الاسد في قمة الكويت واضحة جداً ومفهومة، وهي اما ان يذهب العرب كافة الى مصر داخل «كامب ديفيد» واما ان تخرج مصر من «كامب ديفيد» وتعود الى مكانها الطبيعي في الصف العربي. واكد ان الخيار الاول مستحيل لأن العرب ملتزمون بقراراتهم ولأن شعب مصر واتجاهات معينة داخل الحكم المصري ترفض «كامب ديفيد» بعد التجربة الفاشلة المريرة معها كما ترفض التطبيع وان المدخل الطبيعي هو ان تخطو مصر الى خارج قفص «كامب ديفيد».